

الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى

إعداد

د / مروة سعيد عويس محمد

مدرس الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة حلوان

Doi: 10.33850/jasep.2020.73249

قبول النشر: ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ١٥ / ١ / ٢٠٢٠

المستخلص:

استهدفت الباحثة دراسة العلاقة بين الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي، ومدى إمكانية التنبؤ بأداء الطلاب على مقياس الانتزان الانفعالي بمعلومية درجاتهم على مقياس الذكاء الثقافي لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى؛ وكذلك الكشف عن الفروق التي تعزى للتخصص (دراسي اللغات - أقرانهم من التخصصات الأخرى)، والنوع (ذكور، إناث)، ومحل الإقامة (ريف، حضر)، والفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة) في متغيري البحث (الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي)، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٩٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان. وقد استخدم في البحث الحالي مقياسي الذكاء الثقافي، والانتزان الانفعالي (من إعداد الباحثة). وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات والتخصصات الأخرى فيما عدا (عامل الوعي الثقافي فلم يرتبط بعامل (التعاطف، والاستقلالية) من عوامل الانتزان الانفعالي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية لدى عينة البحث الكلية. كذلك أشارت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالانتزان الانفعالي بمعلومية درجات الطلاب على مقياس الذكاء الثقافي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة دارسي اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى في الدرجة الكلية للذكاء الثقافي، وعامل الدافعية الثقافية والوعي الثقافي، وذلك لصالح الطلاب دارسي اللغات في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في بعد التخطيط الثقافي. كما أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعض عوامله (الاستقلالية ، التعاطف) ، فى حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى عوامل أخرى (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) ، وذلك لصالح الطلاب دارسى اللغات ، وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع ومحل الإقامة والفرقة الدراسية لدى الطلاب دارسى اللغات فى الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) فيما عدا بعض العوامل فى كلا المتغيرين .
الكلمات المفتاحية : الذكاء الثقافى ، الاتزان الانفعالي .

Abstract:

The present research aimed to examine the relationships between Cultural intelligence and emotional stability , and determine the extent of predictability of students performance on the emotional stability scale through their degrees on Cultural intelligence scale for Foreign Language students in the university and their peers of other specializations . and as well as revealing the differences according to specialization (foreign language students – their peers of other specializations) , gender (male - female) , place of residence (rural – urban) , and the study grade (first grade – fourth grade) in the research variables (cultural intelligence – emotional stability) .The main sample of research consisted of (980) participants students (male – female) from the faculty of education , Helwan university. Cultural intelligence scale and emotional stability scale were used in this study (prepared by the researcher) . The results of the research revealed that there is a positive correlation statistically significant between cultural intelligence and emotional stability (at the level of factors and total score) for foreign language students in the university and their peers of other specializations except (the cultural awareness factor wasn't related to the factors of (empathy and Autonomy) . and there is a positive correlation statistically significant between cultural intelligence and emotional stability (at the level of all factors and the total score) for the total sample of research . the results also indicated that emotional stability can be predicted by the scores of the students on the Cultural intelligence scale . and there is statistically significant differences between mean of scores for Foreign

Language students in the university and their peers of other specializations in the total score of cultural intelligence and the factors of cultural motivation and cultural awareness for foreign language students in the university , while there were no statistically significant differences in the cultural planning factor . the results also revealed that there were no statistically significant differences between the mean of scores of Foreign Language students in the university and their peers of other specializations in the total score of emotional stability and some of it's factors (Autonomy and empathy) while that there were statistically significant differences in other factors (optimism, Logic and tolerance) for foreign language students in the university. Finally the results revealed that there were no statistically significant differences according to gender , place residence , and the research grade for Foreign Language students in the university in cultural intelligence and emotional stability (at the level of factors and the total score) except some factors in both variables .

مقدمة

لقد حظى مفهوم الذكاء الثقافي باهتمام كبير من الباحثين منذ بداية عام ٢٠٠٠ وقد طور إرلى ، وأنج (Earley&Ang,2003) مفهوماً متعدد الأبعاد للذكاء الثقافي بالاعتماد على النطاق الأكبر من الفروق في الشخصية ، والقدرة ، والاهتمام ، وينظر إلى الذكاء الثقافي كقدرة فردية ، ويختلف كمفهوم عن مفاهيم مثل القدرة العامة ، والقدرة المعرفية العامة ، والذكاء الوجداني ، والذكاء الاجتماعي لأنه يركز على القدرة ذات الصلة بالثقافة على المستوى الفردي والجماعي (عبد الوهاب ، ٢٠١١ ، ص٢) فبالرغم من أن العولمة جعلت العالم يبدو متفقاً في العديد من سبل وطرق التفاعل إلا أن التنوع الثقافي يوجد العديد من التحديات للأفراد والمؤسسات (Age& et al ,2007, p335) ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الثقافي عند التعامل مع أفراد من بلدان وخلفيات مختلفة ويرى كل من بريسلين Brisli وورثلي Worthley ، وماكناب Machab (2006 , p 40) أن للذكاء الثقافي معانٍ متعددة فمن ناحية يشير إلى سلوكيات الفرد التي يمكن وصفها بالذكاء ، من وجهة نظر الأفراد في الثقافات الأخرى ، والتي تتضمن سرعة تطبيق المعلومات والمعارف التي سبق أن تعلمها واكتسبها الفرد عن هذه الثقافات ، ومن ناحية أخرى يشير الذكاء الثقافي إلى سمات ومهارات الأفراد سريعى التوافق مع الضغوط القليلة عندما يتفاعلون على نطاق واسع في الثقافات الأخرى .

ولذا فالذكاء الثقافي كقدرة مستمرة ، ربما تساعد على تفسير لماذا يكون بعض الأفراد أكثر فاعلية في التفاعل بين الثقافات من غيرهم ؟ (Thomas, et al, 2006 , p 2009) فعلى مر السنين أظهرت بعض الدراسات فكرة أن هناك سمات معينة لبعض الأفراد من شأنها أن تسمح لهم بأن يكونوا فاعلين في التواصل عبر الثقافي مثل جودة الحياة والتسامح والحكمة والتفتح الذهني الخ كما ظهر في دراسات كل من دعاء محمد الشهراني ، وآخرون (٢٠١٧) ، سعاد سبتي ووفاء فايق (٢٠١٧) ، هلال وزينب على (٢٠١٧) ، ومن هنا تأتي أهمية ارتباط الذكاء الثقافي بسمات الاتزان الانفعالي فحياة الفرد لا تسير على وتيرة واحدة ، وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية وهكذا فحياة الإنسان في قلب مستمر وتغير دائم وتتنوع الانفعالات إلى سلبى وإيجابى ، فالانفعالات الإيجابية هي التعبير عن أن الظروف الحالية تساعد على تحقيق الرغبات واشباع الحاجات ، والانفعالات السلبية هي التعبير عن عدم ملائمة الظروف لاشباع الحاجات وهي تتم عن عدم الرضا والارتياح . وفي الاصل تتصف حياة الفرد بتوازن يقوم بين مطالبها الفسيولوجية والاجتماعية من جهة والمنبهات الخارجية التي تحيط بهذه الحياة من جهة أخرى ، ويمكن اعتبار تنمية القدرة على كف بعض الاستجابات الانفعالية السلبية تسهم إلى حد كبير في تحقيق النجاحات والشعور الدائم بالراحة النفسية ، لذا فإن الاتزان الانفعالي أمر في غاية الأهمية في حياة الفرد .

حيث يشير الاتزان الانفعالي إلى حالة من الاستقرار النفسى ويطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسى مبدأ الثبات الانفعالي ، إذ يرون أن الفرد مزود بالقدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة ، وهذه القدرة هي سمة الحياة للإنسان عندما يتعرض لمنبه أو مثير معين يتحول إلى حالة من التوتر أى يكون في حالة استثارة أو عدم اتزان نفسى مما يدفعه إلى القيام بنشاط معين من التوتر، والوصول إلى حالة الاتزان لأن الانسان عبارة عن طاقة يحاول قدر امكانياته أن يقلل من مستوى الاستثارة أو على الأقل يبقى هذا المستوى ثابتاً ، وذلك عن طريق تفريغ الطاقة التي نشأت عن هذه الاستثارة ورغبته في المحافظة على هذا الاتزان أو على المستوى الثابت من طاقته (الخالدي ، ٢٠٠٢، ص ٤٩)

ومما لا شك فيه أن حالة الاتزان التي يسعى الفرد لتحقيقها دائماً لا تتم إلا في وسط بيئى مليئ بالضغوط والمثيرات ومن هنا تتضح العلاقة بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي ، فالذكاء الثقافي يتطلب قدر من الاتزان الانفعالي وخاصة لدى طلاب الجامعة ، فالمرحلة الجامعية تمثل مرحلة نضج للشخصية فيها تتبلور الشخصية بحيث تحدد فيها الاتجاهات أخذ القرار ، وتمثل منعطفاً في حياة الطالب فهي تختلف بشكل كبير عن حياته المدرسية ، وتمثل الجامعة باعتبارها مؤسسة

تربوية خبرة تملى على الطالب نمطاً مختلفاً فى الحياة و عليه فإن ما يتعرض له فى هذه المرحلة من ضغوط وصددمات أحياناً تخل من توازنه النفسى وتستدعى سرعة تحقيق الاتزان الانفعالي مرة أخرى .

وفى ظل الانفتاح الثقافى أصبح على الطالب الجامعى أن يجيد أكثر من لغة أو على أقل تقدير لغة أخرى مع لغته الأم حتى يستطيع أن يواكب العصر بتطوراته ، وهو الأمر الذى فرض عليه التعامل أيضاً مع شخصيات من جنسيات أخرى أثناء الدراسة أو ما بعد التخرج فى مجال العمل ، حيث يرى إرلى وأنج (Earley&Ang,2003) أن للذكاء الثقافى تكوين متعدد الأبعاد يعتمد على أربعة عناصر هى البعد المعرفى ، وما وراء المعرفة ، والدافعى ، والسلوكى يشملون مظاهر التكوين ، والعملية ، وأن الفرد لا يستطيع امتلاك مستويات عليا من الذكاء الثقافى دون بعض الدرجات من الكفاءة فى اكتساب اللغة الاجنبية ، وقد توصل باحثون آخرون إلى استنتاج مشابه من أن القدرات اللغوية الخاصة باللغات الأجنبية هى المحور الرئيس للتوافق عبر الثقافى. مما سبق يتضح أهمية دراسة العلاقة بين الذكاء الثقافى والإتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة دارسى اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى ، ومعرفة مدى اختلاف الطلاب طبقاً للنوع (ذكور - اناث) ، ومحل الإقامة (ريف - حضر) ، والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة) فى كلا المتغيرين.

مشكلة البحث

إن ظهور الذكاء الثقافى جاء بوصفه ضرورة أكاديمية فرضها موضوع التلاقى بين الحضارات إذ ظهر الذكاء الثقافى على يد مجموعة من الباحثين المتخصصين فى علم النفس والادارة ليشير الى قدرة الفرد على التفاعل الكفاء فى المواقف التى تتميز بالتنوع الثقافى ويشير مفهوم الذكاء الثقافى بصورة جزئية الى مهارات التفكير العامة التى يستعملها الفرد لإيجاد مفهوم يتصل بالسؤال التالى " لماذا وكيف يتصرف الأفراد فى ثقافة مغايرة لثقافتهم كما تريد الثقافة الجديدة ؛ كما يتضمن الذكاء الثقافى قدرة الفرد على التوافق مع الحقائق التى نحملها على ثقافة أخرى (Tan,2004,p 20) فقد أشارت فاطمة مدحت (٢٠١٨ ، ص١٥٦٩) إلى أن التفاعل المعرفى والسلوكى المرتبط بالادراك الثقافى للبيئة التى يعيش فيها المتعلم مهم جدا لمساعدته على التكيف وتحديد وتشكيل الجوانب الثقافية التى يتفاعل معها المتعلم فى البيئات والظروف المختلفة فى حالة عدم قدرته على التكيف مع الواقع والثقافات المتغيرة فإنه يشعر ببعض الاضطرابات النفسية التى تؤثر على توافقه النفسى والاجتماعى . ومن هنا تأتى أهمية الاتزان الانفعالي فى علاقته بالذكاء الثقافى والذى يحفظ للانسان توازنه النفسى وسيطرته على انفعالاته فى المواقف الثقافية المختلفة حيث يرى أيزنك أن الفرد الذى يتصف بسمة الاتزان الانفعالي يستجيب للمواقف والأحداث التى

تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم الاندفاع ، أو المغالاة في الاستجابة ويتصف سلوكه بالتوافق مع محيطه المادى والاجتماعى إذ يستطيع الأفراد الذين يحققون درجات عالية على هذا البعد من الوصول الى أهدافهم الشخصية من دون صعوبات واضحة ولا يقعون فريسة للحيرة عند الاختيار ويقررون أنهم يشعرون بالرضا عن الطريقة التى يتبعونها فى حياتهم ولديهم المقدرة على مواجهة الضغوط والاحباطات اليومية فى حين أن الفرد الذى يتصف بضعف الاتزان الانفعالي يكون غير قادر على ضبط انفعالاته ، وضعيف الارادة ولديه قصور فى التعاطف ، ولا يستطيع التعبير عما بداخله وهو غير مثابر ، وغير اجتماعى ، ويكون عادة قابلاً للإحياء (مصطفى ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧) ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذين المتغيرين لدى طلاب الجامعة باعتبار أن طلاب الجامعة من الشرائح الاجتماعية والعمرية المهمة فى أى مجتمع فهم المنطوق بهم مستقبل أوطانهم ورفيها الحضارى ولأهمية هذه الفئة من فئات المجتمع وضرورة تمتعهم بقدرة الذكاء الثقافى وسمة الاتزان الانفعالي فقد تناولتهم العديد من الدراسات منها دراسة مثل دراسة دعاء محمد الشهرانى (٢٠١٦) التى أجريت على الطلاب السعوديين المبتعثين إلى المملكة المتحدة ، ودراسة فلاسبولير Flaspoler (2007) التى أجريت على ٤٩ طالب مغترب فى ٢٢ دولة وكذلك دراسة عقيل (٢٠١٧) التى تكونت عينتها من مبتعثى التربية الخاصة من المملكة العربية السعودية ، ودراسة سعادة (٢٠١٦) التى شملت عينتها ١٧١ فرد منهم ٦٢ من الأفارقة و٥٩ من جنوب شرق آسيا و٥ من الروس بنى يونس (٢٠٠٥)، ودراسة ألبرت وآخرين (Albright&et al, 2008) وهنلى Henley (2010) ودراسة الربيع وعطية (٢٠١٦) ، ودراسة نيكوليتا Nicoleta وفيناليا Vitalia (2013) ودراسة ناهد عبد القادر (٢٠١٦) ودراسة مومنى وخزعلى (٢٠١٧) ، ودراسة طاهر (٢٠١٨) كل هذه الدراسات السابقة تناولت دراسة كل متغير على حدة لدى طلاب الجامعة ولم توجد أى دراسة - فى حدود علم الباحثة- تناولت دراسة المتغيرين معا أو دراسة العلاقة بينهما أو إمكانية التنبؤ بأحدهما من الآخر وهذا ما يدعوا الباحثة للتساؤل إلى أى مدى يرتبط الذكاء الثقافى بالاتزان الانفعالي لدى دارسى اللغات الأجنبية ولا سيما وأنه لم توجد أى دراسة تناولت دراسة هذه المتغيرات لدى الطلاب دارسى اللغات - فى حدود علم الباحثة الحالية - وكذلك تعارض نتائج الدراسات التى تناولت كلا المتغيرين تبعا لمتغير النوع مثل دراسة هياجنة (٢٠١٤) ، وعبد الوهاب (٢٠١١) ، ودعاء محمد الشهرانى (٢٠١٦) ودراسة جولماى وسامر (Golmai&Samar,2015) وبنى يونس (٢٠٠٥) ، وناهد عبد القادر (٢٠١٦) ، ودراسة ربيعة (٢٠١٥) ، والربيع ، وعطية (٢٠١٦) ، ودراسة غياض (٢٠١٧) وذلك على مستوى النوع ؛ كما لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التى

تناولت محل الإقامة كأحد المتغيرات الديموجرافية التي قد تؤثر في الذكاء الثقافي والأتزان الانفعالي فلم تصل الباحثة سوى لدراسة عبد الوهاب (٢٠١١) ودراسة ناهد عبد القادر (٢٠١٦) فقط .

ومما سبق عرضه يتضح أن مشكلة البحث الحالية تتبلور حول معرفة مدى الارتباط بين الذكاء الثقافي والأتزان الانفعالي ومدى إمكانية التنبؤ بالأتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافي وكذلك التساؤل عن الفروق التي تعزى للخصص (دارسى اللغات - التخصصات الأخرى) والنوع (الذكور - الإناث) ومحل الإقامة (ريف - حضر) والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة) في كل من الذكاء الثقافي والأتزان الانفعالي على مستوى دارسى اللغات ، والتخصصات الأخرى، والعينة الكلية لطلاب الجامعة .

أهداف البحث

تتقدم الدراسة للكشف عن هدف البحث الرئيس من خلال

١) الكشف عن درجة العلاقة بين الذكاء الثقافي والأتزان الانفعالي على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية)، (دارسى التخصصات الأخرى)، (العينة الكلية) على مستوى العوامل والدرجة الكلية .

وفي ضوء ما تسفر عنه نتائج الارتباطات بين المتغيرين ، نتقدم الدراسة للكشف عن

٢) مدى إمكانية التنبؤ بأداء طلاب الجامعة على مقياس الإتنان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافي

٣) كما تهدف الباحثة الحالية إلى الكشف عن التي تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية الخاصة بعينة البحث فيما يتصل بالمتغيرين محل الاهتمام كما هو موضح
أ) الكشف عن الفروق التي تعزى نوع الدراسة (دارسى اللغات الأجنبية - التخصصات الأخرى) في الذكاء الثقافي والأتزان الانفعالي- كل على حدة - لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى العوامل والدرجة الكلية .

ب)الكشف عن الفروق التي تعزى إلى النوع (ذكور - اناث) في الذكاء الثقافي والأتزان الانفعالي - كل على حدة - لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية) (التخصصات الأخرى) (العينة الكلية) وعلى مستوى العوامل والدرجة الكلية .

ج) الكشف عن الفروق التي تعزى إلى محل الإقامة (ريف - حضر) في الذكاء الثقافي والأتزان الانفعالي - كل على حدة - لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية) (التخصصات الأخرى)، (العينة الكلية) على مستوى العوامل والدرجة الكلية .

د (الكشف عن الفروق التي تعزى إلى الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) في الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي – كل على حدة – لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان على مستوى (دارسى اللغات الأجنبية) ، (التخصصات الأخرى) ، (العينة الكلية) على مستوى الابعاد والدرجة الكلية

أهمية البحث ومبرراته

● إن الاتجاه العام للبحوث في مجال الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي هو دراسة كل متغير على حدة في علاقته بمتغيرات أخرى ، ولم تدرس العلاقة بينهما في أى دراسة فى – حدود علم الباحثة – مما دعا الباحثة إلى دراسة العلاقة بين المتغيرين ، وتأتى هذه الدراسة كواحدة من الدراسات المبكرة التي تحاول الكشف عن طبيعة هذه العلاقة من خلال المنهج الوصفي الارتباطى .

● تعارض نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق فى متغير الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي تبعا للنوع والتخصص مثل دراسة هياجنة (٢٠١٤) ، عبد الوهاب (٢٠١١) ، دعاء محمد الشهرانى (٢٠١٦) ودراسة جولماى Golmani وسامر Samar (2010) وبنى يونس (٢٠٠٥) ، وناهد عبد القادر (٢٠١٦) ، ودراسة ربيعة (٢٠١٥) ، والربيع ، وعطية (٢٠١٦) ، ودراسة غياض (٢٠١٧) وذلك على مستوى النوع ، وعلى مستوى التخصص وأظهرت دراسة الربيع ، عطية (٢٠١٦) ، و الليدى ، وآخرون (٢٠١٩) تعارض فى النتائج فيما يخص التخصص .

● كذلك تحاول الباحثة الكشف عن الفروق فى كل من الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي كل على حدة تبعا لدارسة اللغة من عددها (دارسى اللغات الأجنبية – دارسى التخصصات الأخرى) ويعد البحث الحالى من الدراسات المبكرة التي تحاول الكشف عن حجم هذه الفروق فلم نعثر الباحثة _ فى حدود علمها _ على أى دراسة تناولت بحث الطلاب دارسى اللغات .

● أبرزت عديد من الدراسات أن الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي هما متغيران هامان جدا فى تمتع الفرد بالعافية والصحة النفسية خاصة فى ظل الظروف المجتمعية والعالمية الحالية ، وهما من المفاهيم الإيجابية والتي تقع محل اهتمام علم النفس مؤخرا فيما يعرف بعلم النفس الايجابى . ما يتطلب البحث والفحص والكشف المبكر عنها ، وعن طبيعة علاقتها بعضها ببعض ، وذلك تمهيدا لدمعها وتنميتها لدى الأفراد ، والكشف عن دور الانتزان الانفعالي فى مواجهة الضغوط وصعوبات الحياة التي تفرضها الحياة الثقافية والتعامل مع ثقافات أخرى مغايرة للثقافة الأصلية .

● اعداد مقياسين لكل من الذكاء الثقافي والانتزان الانفعالي ، ما قد يسهم فى تزويد المكتبة النفسية بمقياسين يقيسان متغيرات إيجابية فى الشخصية الإنسانية .

- قد تسهم نتائج البحث الحالي في اعداد البرامج الارشادية التي تحاول تنمية وتدعيم وتزويد الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة ، وغيرهم من الفئات الهامة فى المجتمع .
- أخيرا يكتسب هذا البحث أهميته من أنه يتناول فئة من أهم فئات المجتمع وهم طلاب الجامعة وهم من الشباب الذين سوف تقع على عاتقهم مسؤولية بناء هذا الوطن وحمايته وقيادته فى ظل عصر مليئ بالتحديات والتواصل مع ثقافات مغايرة لثقافته الخاصة ، ومحاولة معرفة التطورات فى شتى مناحى الحياة ، وأخذ النافع والمفيد منها وكذلك فرض ثقافته على الآخرين بما تحمله من أفكار وسلوكيات حضارية .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : الذكاء الثقافى

مفهوم الذكاء الثقافى

مثلت نظرية الذكاءات المتعددة توجهاً جديداً نحو طبيعة الذكاء التي ظلت سائدة لفترة من الزمن ، فبعد ما يقارب من ثمانين عاماً تقريباً من وضع أول اختبار ذكاء ؛ قام جارندر Gardenر بتحدى هذا الإعتقاد الشائع لمفهوم الذكاء الذى لا يعترف إلا بشكل واحد من أشكال الذكاء يظل ثابتاً لدى الفرد فى مختلف مراحل حياته (القرون ،٢٠١٥، ص ٩٧)

فنظرية الذكاءات المتعددة نتاج دراسات وأبحاث استغرقت ما يقرب ربع قرن من الزمان تضافرت خلالها الجهود للعديد من العلماء والباحثين من اختصاصات مختلفة ؛ وعلى الرغم من أن تعددية الذكاء ليس أمراً انفرد به جارندر Gardenر وحده ، إلا أن نظريته فى الذكاءات المتعددة اصطبغت بصبغة القوة لاستناده على قاعدة بحثية عريضة أكدت مصداقية ما جاء به ؛ فقد بنى معلوماته من مجالات عديدة (علم النفس المعرفى - علم النفس النمو - علم الأعصاب - علم الفسيولوجى) بالإضافة إلى استخدامه نظام صارم من المعايير يتم تطبيقه على القدرة العقلية قبلما أن يصدق على كونها ذكاء (القرون ،٢٠١٥، ٩٨)

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة الذكاء الثقافى بأنه القدرة على فهم واستيعاب الثقافات المختلفة والتواصل الفعال مع أصحابها ؛ ويتمثل ذلك فى الوعى بها ، والتخطيط لاكتسابها ، والدافعية لتعلمها ،وممارسة السلوكيات الثقافية الصحيحة المتفق عليها إنسانياً ضمنياً داخل الوعى ، والتخطيط ، والدافعية مع المحافظة على انتمائه واعتزازه بهويته الثقافية الأصلية .

مكونات وأبعاد الذكاء الثقافى

وضع كل من إيرلى Earley وأنج Ang تصوراً مقترحاً لأبعاد الذكاء الثقافى والتي تضم ما وراء المعرفة ، والمعرفية والدوافع ، والدوافع والأبعاد السلوكية ذات

الطابع العملى والتي تتلائم مع بيئات متنوعة ثقافياً، وبناءً على تلك الأبعاد فقد أعد مركز الذكاء الثقافى بجامعة ميتشيجان Michigan University بالولايات المتحدة الأمريكية مقياس الذكاء الثقافى تحت إشراف كل من البروفيسور لين فان دين والبروفيسور ديفيد ليفور مور (Dyne & Livermore, 2005)

أهمية الذكاء الثقافى

ترى الباحثة الأهمية البالغة لدراسة الذكاء الثقافى لدى الطلاب دارسى اللغات الأجنبية مقارنة بغيرهم من التخصصات الأخرى حيث تمثل اللغة البوابة الرئيسة للدخول إلى الثقافات الأخرى حيث يرى عبد الوهاب (٢٠١١، ص١٦) أن الفرد لا يستطيع امتلاك مستويات عليا من الذكاء الثقافى دون بعض الدرجات من الكفاءة فى اكتساب اللغة الأجنبية وقد توصل باحثون آخرون إلى استنتاج مشابه من أن القدرات اللغوية الخاصة باللغات الأجنبية هي المحور الرئيس للتوافق عبر الثقافى .

ثانياً الاتزان الانفعالى

مفهوم الاتزان الانفعالى

نال مفهوم الاتزان الانفعالى اهتماماً كبيراً وسط التيارات العلمية فى علم النفس ، إذ دخل هذا المفهوم فى العديد من المجالات النفسية المتنوعة مثل علم نفس الشخصية والصحة النفسية وعلم النفس المرضى وتتمثل وظيفة الاتزان الانفعالى بوصفه متغيراً مهماً يقوم بالحفاظ على تماسك الشخصية واتزانها وتكاملها ومدى قدرتها على تحمل الضغوط والمثيرات البيئية وقد تناوله كثير من الباحثين وحاولوا وضع تعريفاً له نذكر منهم مايلى : عرفه أيزنك وآخرون (Eysenck et al, 1972) بأنه قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية المرنة مع متطلبات الواقع الخارجى بعيداً عن الاندفاع والإثارة العالية بحيث يمكن أن يحقق اهدافه ويتكيف مع الواقع المادى والاجتماعى بصورة صحيحة (Eysenk,et al,1972 ,p 325)

وتعرف الباحثة الاتزان الانفعالى فى اطار البحث الحالى : هو تحلى بدرجة عالية من القدرة على تحمل أحداث الحياة ومصاعبها بدرجة مقبولة من المنطقية والتعقل وعدم الانسياق وراء العاطفة والانفعال معتمداً على ذاته ومتحملاً مسؤولياته ومستقلاً فيها مستبشراً ومتفائلاً فى الحياة يبدي تعاطفه مع مايدور حوله ومهتماً به .

العلاقة بين الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالى

ومما سبق عرضه يتضح أن ثمة علاقة تربط الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالى وتتضح تلك العلاقة من خلال تعريف كل من الذكاء الثقافى والاتزان الانفعالى فمن ضمن تعريفات الذكاء الثقافى هو قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة فى مواقف تتسم بالتعدد الثقافى ، والقدرة على فهم الإشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية فى ثقافة مغايرة لثقافته الأصلية والاستجابة لهذه الإشارات بشكل توافقى (طه

٢٠٠٦ ، ص ١٨٨) ويتطلب القدرة على إقامة علاقات شخصية في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي ناجحة قدر معتدل من الاتزان الانفعالي والذي يساعد أيضاً على فهم الإشارات والرموز الثقافية بشكل توافقي فالاتزان الانفعالي من ضمن تعريفاته بأنه قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية المرنة مع متطلبات الواقع الخارجي بعيداً عن الإندفاع والاثارة العالية بحيث يمكن أن يحقق أهدافه ويتكيف مع الواقع المادي والاجتماعي بصورة صحيحة (Eysenk,Arnold&Milli,1972 ,p 325).

المنهج والإجراءات

أولاً : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي حيث انها إهتمت بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى كذلك الكشف عن الفروق التي تعزى للنوع (ذكور - إناث) ،ومحل الإقامة (الريف والحضر) والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة) في الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي.

ثانياً : عينة البحث

إنقسمت عينة البحث إلى قسمين :

أ) عينة التأكد من الخصائص السيكومترية للبحث

بلغت عينة التقنين ٤٦٦ طالب وطالبة من كلية التربية جامعة حلوان من دارسي اللغات الأجنبية وأقرانهم من العاديين ومن الذكور والإناث ، ومن الريف والحضر ،ومن الفرقة الأولى والرابعة قد استخدمت هذه العينة في التأكد من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في البحث

ب) العينة الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من ٩٨٠ طالب وطالبة من كلية التربية من الذكور والإناث ومن دارسي اللغات^١ الأجنبية وأقرانهم من التخصصات الأخرى ومن الذكور والإناث ومن الريف والحضر ، ومن الفرقة الأولى والرابعة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان. والجدول التالي يوضح الوصف التفصيلي للعينة الأساسية

جدول (١)

أعداد الطلاب وفقاً للمتغيرات الديموجرافية المستخدمة في البحث

المتغيرات الديموجرافية	اعداد الطلاب
التخصص	٥١٩
دارسي اللغات	

^١ تم تطبيق المقاييس المستخدمة في البحث على شعب اللغات التي شملت دارسي اللغات الانجليزية ،والفرنسية ،والألمانية ، أما التخصصات الأخرى شملت شعبة الفلسفة ،والتاريخ ،والكيمياء ،والفيزياء ،والبيولوجي ،والعلوم الأساسية وجميعهم من الفرق الأولى والرابعة .

٤٦١	التخصصات الأخرى	
١٥٠	الذكور	النوع
٨٣٠	الاناث	
٢٦٦	الريف	محل الإقامة
٧١٤	الحضر	
٤٣٦	الأولى	الفرقة الدراسية
٥٤٤	الرابعة	

ثالثاً : أدوات البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياسان هما مقياس الذكاء الثقافي، ومقياس الاتزان الانفعالي من (إعداد الباحثة) وفيما يلي وصف تفصيلي لهما.

خطوات ومبررات إعداد المقاييس

تم الإطلاع على العديد من المقاييس التي هدفت لقياس الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي بأبعادهما وجوانبهما المختلفة ؛ كذلك أطلعت على ما توافر لها من دراسات سابقة أجريت حول الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي التي قام الباحثون فيها باستخدام أو إعداد مقاييس الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي تتناسب مع أهداف دراستهم وتركز على جوانب معينة من الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي مثل استبيان الذكاء الثقافي من اعداد (Ahn&A Ettner,2013) ، ومقياس الذكاء الثقافي اعداد نهاد مرزوق عبد الخالق (٢٠١٨) ، ومقياس الذكاء الثقافي اعداد أنج وفان دين ووكوه ونج (Ang) (Van Dyne,Koh , ng ,2004) ، تعريب وتقنين عبد الوهاب (٢٠١١) ، مقياس الذكاء الثقافي اعداد غادة محمد حسنى (٢٠١٤) ، مقياس الذكاء الثقافي لأنج وآخرون تعريب وتقنين دعاء محمد الشهراني (٢٠١٦) ومقياس الذكاء الثقافي اعداد أحلام عبد العظيم ، وشيماء بهيج محمود (٢٠١٧) مقياس أنج وآخرون (Ang,et al ,2007) تعريب وتقنين عقيل (٢٠١٧) ، ومقياس الاتزان الانفعالي اعداد موني ، وخزعلي (٢٠١٧) ، مقياس حمدان (٢٠١٠) ، مقياس الاتزان الانفعالي اعداد هبه حسين ، ورباب ابراهيم أحمد ، وأسماء عبد المنعم عرفان (٢٠١٥) ، ومقياس الاتزان الانفعالي اعداد نجاح عواد والنجار (٢٠١٦) ومقياس Chaturvedi and Chander^٢ (2010)

الخصائص السيكومترية للمقاييس

١) مقياس الذكاء الثقافي

أولاً: الصدق

^٢ لم تتمكن الباحثة من الاطلاع على بعض مفردات هذه المقاييس لكنها استفادت من شرح الباحثين لمحتوا وطريقة الاستجابة عليها وكيفية تصحيحها وغيرها من أمور الاعداد والتطبيق الميداني لها.

(أ) صدق المحتوى

عرض المقياس فى صورته الأولى على سبعة من المتخصصين فى القياس النفسى والصحة النفسية لإبداء الرأى حول مدى ارتباط المفردات بالبعد الفرعى الذى تقيسه وفقاً للتعريف الإجرائى له ، على مدرج ثلاثى (مرتبط تماماً ، مرتبط إلى حد ما ، غير مرتبط تماماً) وإدخال التعديلات اللازمة على المواقف التى تتطلب ذلك واقتراح ما يمكن إضافته من مواقف لكل بعد من الأبعاد الفرعية وقد أسفر هذا الإجراء عن استبعاد بعض المواقف وتعديل صياغة البعض الآخر كما تم إضافة بعض المواقف التى اقترحتها السادة المحكمون ، وقد استبقيت العبارات التى أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها واتفق عليها .

(ب) صدق التحليل العاملى

قد قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) كخطوة استباقية قبل إجراء التحليل العاملى للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل ، وقد ثبت ارتباط جميع مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس .

ثم تم إجر أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، والتي وضعها " هوبتلنج Hottelling " حيث أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة ، وقد تم إجراء التحليل العاملى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS على عينة قوامها (٤٦٦) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٨٢١ ..) وهى قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة . كما تم استخدام محك كايزر فى تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار فى استخلاص العوامل التى تمثل البناء الأساسى ، حيث تم الإبقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائياً على الأقل ، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالاستقرار والثبات فى حالة المصفوفات التى يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح ، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+٠,٣ - ٠,٣) أو أكثر ، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس الذكاء الثقافى للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها (أبو ططب، وآمال صادق ، ٢٠١٠ ، صص ٦٠٣ - ٦٢٢) ، وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التى

يقبل تشبعها عن (٠,٣) وعددها (٣ مفردات) هي المفردات رقم (٥، ٢١، ٢٢) ، ومن ثم أصبح المقياس يتكون من (٢٢) مفردة . وأسفر التحليل العاملى عن تشبع عباراته عن ثلاثة عوامل جوهرية ، وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى ٢٩,٠٥١ % وتوضح الجداول التالية (٢، ٣، ٤) توضح تشبعات المواقف على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى)

العامل الأول: الوعى الثقافى

استحوذ هذا العامل على (٤٥٦ ، ٨ %) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١١٤ ، ٢) وقد تشبعت عليه جوهرياً ٧ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٥٠٩ ، ، ٣١٣ ، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الوعى الثقافى)

رقم المفردة	معامل التشبع
٤	,٥٠٩
٢٣	,٥٦٦
١٢	,٥٤٢
١٥	,٥٢٩
٣	,٤٥٨
٢	,٣٢٨
١٠	,٣١٣
الجذر الكامن	٢ , ١١٤
النسبة المئوية للتباين	٨ , ٤٥٦ %

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى الوعى الثقافى ويقصد به قدرة الفرد ومحاولاته الدائمة الى معرفة المعايير والممارسات والمسلمات والاختلافات الثقافية ، كما يعكس معرفته لأعراف التفاعل الاجتماعى ، والمعتقدات الدينية ، والقيم الجمالية ، واللغة ، والقيم حول شتى مناحى الحياة كالعمل ، والصحة ، والوقت ، والعلاقات الأسرية ، والطبوس فى الثقافات المختلفة وادراك مدى تشابهها معها أو اختلافه عنها وادراك ذلك الاختلاف وتقديره .

العامل الثانى : الدافعية الثقافية

استحوذ هذا العامل على (٩,٥٠٩ %) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣٧٧ ، ٢) وقد تشبعت عليه جوهرياً ٨ مفردات

تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٥٠٥ ، ٠,٤٤٢ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٣) .

جدول (٣)
معاملات تشبع مفردات العامل الثانى (الدافعية الثقافية)

معامل التشبع	رقم المفردة
٠,٥٠٥	١
٠,٤٨٧	٢٠
٠,٤٨٠	١٦
٠,٤٦٦	٢٤
٠,٤٦٤	١٨
٠,٤٥٤	١٩
٠,٤٥٢	٢٥
٠,٤٤٢	١٤
٢,٣٧٧	الجذر الكامن
٩,٥٠٩ %	النسبة المئوية للتباين

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى الدافعية الثقافية ويقصد به دافعية الفرد المستمرة لتعلم المزيد عن الثقافات المختلفة والتعامل بفاعلية معها من خلال التعليم والعمل وينعكس ذلك فى ثقة الفرد بنفسه والانفتاح الذهنى على خبرة التفاعل مع الأفراد من ثقافات مختلفة .

العامل الثالث : التخطيط الثقافى

استحوذ هذا العامل على (١١,٠٨٦ %) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٧٧١) وقد تشبعت عليه جوهريا ٧ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٦٠١ ، ٠,٣٤٣ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٤)

جدول (٤)
معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (التخطيط الثقافى)

معامل التشبع	رقم المفردة ^٣
٠,٦٠١	١٣

^٣ أرقام المفردات التى وردت بجدول التحليل العاملى هى نفسها التى وردت بصورة المقياس التى تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكمترية .

٠,٥٧٦	١١
٠,٥٦٠	٩
٠,٥٣٣	٨
٠,٥١٥	٦
٠,٤٤١	٧
٠,٣٤٣	١٧
٢,٧٧١	الجذر الكامن
١١,٠٨٦%	النسبة المئوية للتباين

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى **التخطيط الثقافي** ويقصد به قدرة الفرد على فهم المعرفة الثقافية والتخطيط لاكتسابها قبل اللقاء الثقافي والتحقق منها أثناء اللقاء وامكانية تعديل الافكار أثناء التجارب الثقافية الفعلية ، وينعكس ذلك في توظيف عمليات ما وراء المعرفة والقدرات للحصول على المعلومات الثقافية وتشكيل الأحكام عن أنفسهم والأخرين واتخاذ القرارات المناسبة.

ج) الصدق المرتبط بالمحك : قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك (التلازمي) من خلال تطبيق مقياس الذكاء الثقافي (إعداد : الباحثة) والمستخدم في البحث الحالي ، ومقياس الذكاء الثقافي (إعداد /أنج ، وفان دين ، وكوه ونج تعريب وتقنين عبد الوهاب ٢٠١١) على نفس العينة ، (١١٣ طالبة وطالبة من طلاب كلية التربية) وفي نفس الوقت ، وتم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين المقياسين ، وبلغت قيمته (٠,٥١٣ ، **) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

د) صدق المجموعات المضادة (الطرفية) : تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد في الاختبار ، إحداهما أخذت تقديراً مرتفعاً في مقياس المحك ، والأخرى أخذت تقديراً منخفضاً في مقياس المحك ، فإذا ثبت أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين في الاختبار ، كان ذلك دليلاً على صدق الاختبار (خطاب، ٢٠٠٤، ص ٣٣٧) وفي ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس (الذكاء الثقافي : إعداد /أنج ، وفان دين ، وكوه ونج تعريب وتقنين محمد السيد عبد الوهاب ٢٠١١) محكاً خارجياً ، حيث تم ترتيب الأفراد في مقياس الذكاء الثقافي المستخدم في البحث الحالي تبعاً لدرجاتهم على المحك ، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧ % من العينة ، وأدنى ٢٧ % من العينة) ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٥)

نتائج اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأعلى أداء والأدنى أداء)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافي	أدنى أداء	٣٠	٥٠,٧٣	٦,٨٨٣	٥٨	٥,٢٥٨	٠,٠١
	أعلى أداء	٣٠	٥٨,٩٧	٥,١١٦			

قيمة ت الجدولية ٦٦٠, ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ٢,٠٠٠ (عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء ، مما يشير إلى تمتع مقياس الذكاء الثقافي المستخدم في البحث الحالي بالصدق ثانياً: ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلّي) لدرجات الاختبار ، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (خطاب ، ٢٠٠٤ ، ٣٦٣) . وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما التجزئة النصفية ، والفا كرونباخ ، وفيما يلي توضيح كلاً منهما

أ) طريقة التجزئة النصفية

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل ، باستخدام معادلتى جوتمان ، و معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون كما هو موضح كالاتى

جدول (٦)

ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
الوعي الثقافي	٧	٠,٥٠١	٠,٤٣٠
الدافعية الثقافية	٨	٠,٧١٦	٠,٦٩٥
التخطيط الثقافي	٧	٠,٦٥٩	٠,٦٤٦
الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	٢٢	٠,٨١٠	٠,٨٠٥

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ب) طريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ثم تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وأبعاده كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٧)

معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
الوعي الثقافي	٧	,٤٩٠
الدافعية الثقافية	٨	,٦٧٦
التخطيط الثقافي	٧	,٦٤٠
الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	٢٢	,٧٧٥

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ثالثاً : الاتساق الداخلي : تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الثقافي على عينة قوامها (٤٦٦) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما هو موضح بالجدول الآتية

أ : حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل، وكذلك بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس:

العامل الأول : الوعي الثقافي

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول والدرجة الكلية لهذا العامل والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٢	**٠,٥٧٩	**٠,٤٠٢
٣	**٠,٤٥١	**٠,٢٤٩
٤	**٠,٥١٣	**٠,٣٧٦
١٠	**٠,٤٠٠	**٠,٣١٩
١٢	**٠,٥٥٣	**٠,٣٦١
١٥	**٠,٤٢٢	**٠,٣١٩
٢٣	**٠,٥٧٦	**٠,٣٧٥

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١ ،
العامل الثاني : الدافعية الثقافية

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثاني والدرجة الكلية لهذا العامل
والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة
**٠,٣٧٨	**٠,٥٢١	١
**٠,٢٥٣	**٠,٣٥٧	١٤
**٠,٥٦٣	**٠,٦٥٠	١٦
**٠,٥٣٢	**٠,٦٠٦	١٨
**٠,٥١٨	**٠,٥٧٩	١٩
**٠,٣٢٥	**٠,٤٣٤	٢٠
**٠,٥٥٧	**٠,٦٣٢	٢٤
**٠,٤٨١	**٠,٥٩٩	٢٥

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١ ،
العامل الثالث : التخطيط الثقافي

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث والدرجة الكلية لهذا العامل
والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة ^٤
**٠,٣٨٧	**٠,٥٣١	٦
**٠,٤٤٩	**٠,٥٢٠	٧
**٠,٥١١	**٠,٦٠٨	٨
**٠,٤٨٥	**٠,٥٧٤	٩
**٠,٤٧٤	**٠,٦٢٩	١١
**٠,٥٢٥	**٠,٦٤٩	١٣
**٠,٤٠٣	**٠,٤٣٧	١٧

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١ ،

^٤ أرقام المفردات التي وردت بجداول الاتساق الداخلي هي نفسها التي وردت بصورة المقياس التي تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .

ب : حساب معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

جدول (١١)

معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

العوامل	الوعي الثقافي	الدافعية الثقافية	التخطيط الثقافي	الدرجة الكلية
الوعي الثقافي	٠,٣٥٢	٠,٣٠٥	٠,٦٨١	**٠,٦٨١
الدافعية الثقافية		٠,٥٤٢	٠,٨٢٩	**٠,٨٢٩
التخطيط الثقافي			٠,٨١١	**٠,٨١١

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١، يتضح من الجداول أرقام (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي . وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس.

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الثقافي وكيفية تصحيح المقياس .

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣ عوامل) تشتمل على (٢٢ مفردة) تهدف إلى قياس الذكاء الثقافي لدى طلاب كلية التربية ، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٢- ٦٦) ، حيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع الطالب بالذكاء الثقافي ، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس .

جدول (١٢)

مفردات المقياس موزعة على العوامل الثلاثة لمقياس الذكاء الثقافي (الصورة النهائية)

عدد المفردات	أرقام المفردات	عوامل المقياس
٧	٢ - ٣ - ٤ - ٩ - ١١ - ١٤ - ٢٠	الوعي الثقافي
٨	١ - ١٣ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢	الدافعية الثقافية
٧	٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٦	التخطيط الثقافي

٢) مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثة)

أولاً : صدق المقياس :

وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح كالاتى

أ) صدق المحتوى

عرض المقياس فى صورته الأولى على سبعة من المتخصصين فى القياس النفسى والصحة النفسية لإبداء الرأى حول مدى ارتباط المفردات بالبعد الفرعى الذى تقيسه وفقاً للتعريف الإجرائى له ، على مدرج ثلاثى (مرتبط تماماً ، مرتبط إلى حد ما ، غير مرتبط) وإدخال التعديلات اللازمة على المواقف التى تتطلب ذلك واقتراح ما يمكن إضافته من مواقف لكل بعد من الأبعاد الفرعية وقد أسفر هذا الإجراء عن استبعاد بعض المواقف وتعديل صياغة البعض الأخر كما تم إضافة بعض المواقف التى اقترحتها السادة المحكمون ، وقد استبقيت العبارات التى أبرزت عملية التحكيم صلاحيتها واتفق عليها .

ب) صدق التحليل العاملى

قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) كخطوة استباقية قبل إجراء التحليل العاملى للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل ، وقد ثبت عدم ارتباط المفردات رقم (٤٥-٥٣-٨٥) بالدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالى حيث لم تكن معاملات الارتباط دالة إحصائياً لذلك تم حذفهم من المقياس قبل إجراء التحليل العاملى .

ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وقد تم إجراء التحليل العاملى على عينة قوامها (٤٦٦) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية ، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) حيث بلغت قيمته (٠,٨٨٣) وهى قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة ، وقد تم الإبقاء على العوامل التى تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتى تتضمن ثلاثة تشعبات إحصائياً على الأقل ، و تم استخدام طريقة الفارماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس الاتزان الانفعالى للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها ، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشعب الجوهري للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً إحصائياً وهو (+٠,٣) ، -٠,٣) أو أكثر، وبناءً على هذا المحك تم استبعاد المفردات التى يقل تشعبها عن (٠,٣) وعددها (٥ مفردات) هى المفردات رقم (٨٢-٥٦-٦٨-٧١-١٩) ، ومن ثم أصبح المقياس يتكون من (٨٩) مفردة .

وأسفر التحليل العاملى عن تشعب عباراته عن خمسة عوامل جوهرية ، وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى ٣١.٣٩٠ % وتوضح الجداول التالية (١٣، ١٤، ١٥،

١٦،١٧) تشبيعات المفردات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى) .

العامل الأول: التحمل

استحوذ هذا العامل على (٤.٦٧٩%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٣٩٨) وقد تشبعت عليه جوهريا ١٥ مفردة تراوحت قيم تشبيعاتها ما بين ٠,٥٧٠ ، ٠,٣٠٦ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٣) .

جدول (١٣)

معاملات تشبيع مفردات العامل الأول (التحمل) .

رقم المفردة	معامل التشبيع	رقم المفردة	معامل التشبيع
١٥	٠,٥٧٠	٨٦	٠,٣٧٦
٣٩	٠,٥٥٠	١٠	٠,٣٦١
٩	٠,٥٢١	٣٧	٠,٣٤٨
١	٠,٤٤٤	٤	٠,٣٤٤
٣	٠,٤٢٦	٧٩	٠,٣١٢
٢٨	٠,٤١٤	١٣	٠,٣٠٨
٢١	٠,٤٠٣	٤٩	٠,٣٠٦
٥٧	٠,٣٨٩		
الجذر الكامن		٤.٣٩٨	
النسبة المئوية للتباين		٤.٦٧٩%	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى التحمل ويقصد به تحلى الفرد المتزن انفعالياً بالقدرة على مواجهة المواقف المختلفة وخاصة الضاغط منها وتحملها دون تطرف انفعالى كالخوف الشديد أو القلق المبالغ فيه والغضب بصورة غير مقبولة والعنف والعدوان أثناء التعامل معها وتحمل الفرد لمسؤولياته وتحفيز ذاته وتشجيعها لتحقيق أهدافه.

العامل الثانى : التعقل

استحوذ هذا العامل على (٧.٤٨٨%) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٧.٠٣٩) وقد تشبعت عليه جوهريا ٢١ مفردة تراوحت قيم تشبيعاتها ما بين ٠,٦٤٩ ، ٠,٣٠٣ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٤)

جدول (١٤)

معاملات تشيع مفردات العامل الثاني (التعقل).

معامل التشيع	رقم المفردة	معامل التشيع	رقم المفردة
٠,٤٥٤	٥٠	٠,٦٤٩	٢٦
٠,٤٢٧	٩٢	-٠,٦٤٧	٣٤
٠,٤١٦	٤٦	٠,٦٢٢	١٤
٠,٤٠٩	٨٨	٠,٦١٩	٩٤
٠,٤٠٣	٣٨	٠,٥٩٩	٧
٠,٣٧٢	٩٥	٠,٥٩٦	٦٢
٠,٣٦٨	٧٠	٠,٥٧٥	٨
٠,٣١١	٢٥	٠,٥٧٥	٢
-٠,٣٠٣	٤٨	٠,٥٤٤	٩٧
٠,٣٠٣	٢٠	٠,٥٢٣	٤٤
		٠,٤٨٣	٦١
٧.٠٣٩		الجزء الكامن	
٧.٤٨٨%		النسبة المئوية للتباين	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير الى **التعقل** ويقصد به قدرة الفرد المتزن انفعالياً على إعمال عقله وتفكيره أثناء مواجهته المواقف المختلفة في الحياة التي يتعرض لها وتفسيرها في اطار من المنطق والعقلانية وعدم التسرع في اصدار الاحكام وعدم خضوعه لتأثير الانفعالات التي لا تستند الى أى منطق أو عقل .

العامل الثالث : الاستقلالية

استحوذ هذا العامل على (٦.٥١٦ %) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير) وبلغ الجزء الكامن لهذا العامل (٦.١٢٥) وقد تشبعت عليه جوهريا ١٨ مفردات تراوحت قيم تشبعتها ما بين ٠,٥٥٩ ، ٠,٣٦٩ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٥)

جدول (١٥)

معاملات تشيع مفردات العامل الثالث (الإستقلالية)

معامل التشيع	رقم المفردة	معامل التشيع	رقم المفردة
٠,٤٠٧	٤٢	٠,٥٥٩	٥١
٠,٤٠٧	٣٢	٠,٥٥٠	٨١
٠,٤٠٥	٣٦	٠,٥٣٥	٥٥
٠,٤٠٤	٧٣	٠,٥٢٩	٦٣

٠,٤٠٠	٩٠	٠,٥٠٩	٣٠
٠,٣٩٢	٢٧	٠,٥٠٦	٨٧
٠,٣٨٦	٤٣	٠,٤٨٤	٩٦
٠,٣٧٩	٦٩	٠,٤٦١	٧٢
٠,٣٦٩	٢٤	٠,٤٣٨	٣٣
٦.١٢٥		الجذر الكامن	
٦.٥١٦%		النسبة المئوية للتباين	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى الإستقلالية ويقصد به قدرة الفرد المتزن انفعالياً على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه في شؤون حياته ويتمثل ذلك في الحرص الشديد على انجاز المهام بنفسه والقيام بواجباته وعدم الاخلال بها أو الاعتماد على الآخرين في انجازها أو الشعور بالأنانية المفرضة وحب الذات وعدم الاهتمام بأحد سوى ذاته .

العامل الرابع : التفاؤل

استحوذ هذا العامل على (٩.١٦٦ %) من التباين العامل الكلي (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٨.٦١٦) وقد تشبعت عليه جوهرياً ٢٦ مفردة تراوحت قيم تشبعتها ما بين ٠,٦٩٣ ، ٠,٣٠٤ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٦)

جدول (١٦)

معاملات تشبعت مفردات العامل الرابع (التفاؤل)

رقم المفردة ^٥	معامل التشبعت	رقم المفردة	معامل التشبعت
١٧	٠,٦٩٣	١١	٠,٤٦٨
٥٩	٠,٦٢١	٣٥	٠,٤٦٠
٥٢	٠,٦١٧	٤١	٠,٤٥٨
٧٦	٠,٥٥٠	٥٨	٠,٤٤٠
٢٩	٠,٥٤٢	٤٧	٠,٤٣٣
٧٧	٠,٥٤١	٩١	٠,٤٢٧
٩٣	٠,٥٣٠	٨٩	٠,٤٠١
٦٤	٠,٥٢٧	٦٧	٠,٣٩٨
٨٣	٠,٥١١	٤٠	٠,٣٨٠

^٥ أرقام المفردات التي وردت بجدول التحليل العامل هي نفسها التي وردت بصورة المقياس التي تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكمترية .

٠,٣٤٨	٣١	٠,٤٩٨	٥
٠,٣١٢	٥٤	٠,٤٩٠	١٦
٠,٣٠٨	١٨	٠,٤٨٣	٢٣
٠,٣٠٤	٦٥	٠,٤٨١	٢٢
٨.٦١٦		الجذر الكامن	
٩.١٦٦%		النسبة المئوية للتباين	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير التفاؤل ويقصد به تحلى الفرد المتزن انفعاليا بدرجة مقبولة من التفاؤل والبشاشة ورؤية الجانب الايجابي والمضى فى أمور الحياة والبعث تماما عن النظرة السلبية المظلمة لجوانب الحياة مهما اشتدت الأزمات .

العامل الخامس : التعاطف

استحوذ هذا العامل على (٣.٥٤١%) من التباين العامل الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٣٢٨) وقد تشبعت عليه جوهريا ٩ مفردات تراوحت قيم تشبعتها ما بين ٠,٥٩٩ ، ٠,٣٢٠ ، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٧) .

جدول (١٧)

معاملات تشبعت مفردات العامل الخامس (التعاطف)

معامل التشبعت	رقم المفردة	معامل التشبعت	رقم المفردة
-٠,٣٨٢	٨٠	٠,٥٩٩	٦٦
٠,٣٥٠	٧٤	٠,٥٤٢	٧٨
٠,٣٢٠	٨٤	٠,٤٥٥	٦٠
٠,٣٢٠	٧٥	٠,٤٤٣	٦
		٠,٤٢٧	١٢
٣.٣٢٨		الجذر الكامن	
٣.٥٤١%		النسبة المئوية للتباين	

ومن خلال فحص مفردات هذا العامل نجد أن مضمونها يشير إلى التعاطف ويقصد به تحلى الفرد المتزن انفعالياً بقدر من الاهتمام والتعاطف مع الآخرين وأحداث وأحوال الحياة وانجاز مهامه وهومتوكل على الله والتفاعل الايجابي مع الآخرين والتواصل الفعال معهم والاهتمام بأمورهم والتعاون وتقديم المساعدة لهم إذا تطلبت الأمر ذلك .

ج (الصدق المرتبط بالمحك : قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك (التلازمى) من خلال تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد : الباحثة) والمستخدم فى البحث الحالى ، ومقياس العصابية (إعداد : ايزنك تعريب وتقنين أحمد عبد

الخالق (٢٠١٠) على نفس العينة (١١٣ طالبة وطالبة من طلاب كلية التربية وفي نفس الوقت ، وتم حساب معامل الارتباط الخطى لبيرسون بين المقياسين ، وبلغت قيمته (- ٠,٦٨٧ , **٠) وهى قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

(د) **صدق المجموعات المضادة ٦ (الطرفية)** : تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد في الاختبار ، إحداهما أخذت تقديراً مرتفعاً في مقياس المحك ، والأخرى أخذت تقديراً منخفضاً في مقياس المحك ، فإذا ثبت أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطات درجات هاتين المجموعتين في الاختبار ، كان ذلك دليلاً على صدق الاختبار (على ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ص ٣٣٧) وفي ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس العصابية (إعداد : ايزنك تعريب وتقنين أحمد عبد الخالق ٢٠١٠) محكاً خارجياً ، حيث تم ترتيب الأفراد في مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في البحث الحالى تبعاً لدرجاتهم على المحك ، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧ % من العينة ، وأدنى ٢٧ % من العينة) ، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٨)

نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (الأعلى أداء والأدنى أداء)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتزان الانفعالي	أدنى أداء	٣٠	٢١٥,٥٠	٢١,٨٥٧	٥٨	٧,٤٧٣	٠,٠١
	أعلى أداء	٣٠	٢٥٢,٦٧	١٦,٨٥٧			

قيمة ت الجدولية ٦٦٠, ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ٢,٠٠٠ (عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي أعلى وأدنى أداء ، مما يشير إلى تمتع مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في البحث الحالى بالصدق

ثانياً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما طريقة والتجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ ، وفيما يلي توضيح كلاً منهما
(أ) طريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردى) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل ، باستخدام معادلتى جوتمان ، و معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون

جدول (١٩)

ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
التحمل	١٥	,٧٨٤	,٧٨٤
التعقل	٢١	,٨١٣	,٨١٢
الاستقلالية	١٨	,٧٩١	,٧٩١
التفاؤل	٢٦	,٨٨٥	,٨٨٤
التعاطف	٩	,٥٥٨	,٥٥١
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	٨٩	,٩٠٧	,٩٠٧

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ب) طريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٦٦ طالب وطالبة) ثم تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وعوامله كما هو موضح بالجدول التالى

جدول (٢٠)

معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

عوامل المقياس	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
التحمل	١٥	,٧٧٩
التعقل	٢١	,٨٠٦
الاستقلالية	١٨	,٨١٢
التفاؤل	٢٦	,٩٠٠
التعاطف	٩	,٥٨٠
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	٨٩	,٩٣٤

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مقبولة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

ثالثاً : الاتساق الداخلى : تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الاتزان الانفعالي على عينة قوامها (٤٦٦) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه ،

وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما هو موضح بالجدول الآتية
أ : حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل، وكذلك بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس:
العامل الأول: التحمل

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الأول والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة
**٠,٥١٥	**٠,٦٣٥	٢٨	**٠,٤٤٤	**٠,٥٧٩	١
**٠,٤١٠	**٠,٥٣٧	٣٧	*٠,١٠١	**٠,٣٧٧	٣
**٠,٣٨٩	**٠,٥٢٤	٣٩	**٠,٤٧٥	**٠,٥٥١	٤
**٠,٥٤٤	**٠,٥٦٧	٤٩	**٠,٢٦٧	**٠,٥٤١	٩
**٠,٢١٣	**٠,٣٩٣	٥٧	**٠,٣٨٥	**٠,٥٤٠	١٠
**٠,٢٢٥	**٠,٣٦٨	٧٩	**٠,٢٧١	**٠,٣٨٧	١٣
**٠,٤٧٦	**٠,٤٨١	٨٦	**٠,٣٧٠	**٠,٥٤٥	١٥
			**٠,٣٥٠	**٠,٤٦٧	٢١

* : مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ ، ** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١
يتضح من الجدول رقم (٢١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ،
العامل الثاني : التعقل

جدول (٢٢)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثاني والدرجة الكلية لهذا العامل ، والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة
**٠,٢١١	**٠,٢٠٦	٤٨	**٠,٢٩٢	**٠,٤٤٥	٢
**٠,٤١١	**٠,٤٩٩	٥٠	**٠,٤٧٣	**٠,٥٩٦	٧
**٠,٤٩١	**٠,٥٧٧	٦١	**٠,٣٧٠	**٠,٥١٨	٨
**٠,٥٣٨	**٠,٦٤٦	٦٢	**٠,٣٨٤	**٠,٥٣٧	١٤
**٠,٥١٩	**٠,٥٣٨	٧٠	**٠,٢٧٩	**٠,٣٥٥	٢٠
**٠,٤٣٢	**٠,٤٩١	٨٨	**٠,٤١١	**٠,٤٦٠	٢٥

**٠,٤٤٨	**٠,٤٨٨	٩٢	**٠,٤٧٧	**٠,٦٠٦	٢٦
**٠,٤٥٢	**٠,٥٩٠	٩٤	**٠,٣٧٦	**٠,٤٥٥	٣٤
**٠,٣٦٢	**٠,٤٤٣	٩٥	**٠,٣٩٩	**٠,٤٥٦	٣٨
**٠,٤٥٢	**٠,٥٧٣	٩٧	**٠,٤٥٧	**٠,٥٤٧	٤٤
			**٠,٣٦٢	**٠,٤٤٠	٤٦

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١ ،
العامل الثالث : الاستقلالية

جدول (٢٣)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الثالث والدرجة الكلية لهذا العامل ،
والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة
**٠,٣٤٧	**٠,٥١٤	٥٥	*٠,٠٩٨	**٠,٢٤٨	٢٤
**٠,٤٥٦	**٠,٥٩٣	٦٣	**٠,٣٠٨	**٠,٤٤٥	٢٧
**٠,٢٦٩	**٠,٤٢٧	٦٩	**٠,٣٩٠	**٠,٥٤١	٣٠
**٠,٢٨٩	**٠,٥٠١	٧٢	**٠,٤٣٥	**٠,٤٨٣	٣٢
**٠,٣٠٩	**٠,٤٢٦	٧٣	**٠,٤٣٧	**٠,٥٥٠	٣٣
**٠,٢٤٦	**٠,٤٨٨	٨١	**٠,٢٧٢	**٠,٤٥١	٣٦
**٠,٣١٦	**٠,٤٨٨	٨٧	**٠,٣٨٩	**٠,٥١١	٤٢
**٠,٣٩٧	**٠,٥٠١	٩٠	**٠,٥٣٣	**٠,٥٢٨	٤٣
**٠,٣٤٩	**٠,٤٤٩	٩٦	**٠,٣٦٢	**٠,٥٥٢	٥١

* : مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ ، ** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ،
العامل الرابع : التفاؤل

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الرابع والدرجة الكلية لهذا العامل ،
والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة ^٧
----------------------------------	---------------------------	----------------	----------------------------------	------------------------------	-----------------------------

^٧ أرقام المفردات التي وردت بجدول الاتساق الداخلي هي نفسها التي وردت بصورة المقياس التي تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية .

**، ٥٠٤	**، ٦٢٨	٥٢	**، ٤١١	**، ٤٩٢	٥
**، ٤٣١	**، ٤٠٩	٥٤	**، ٤٧٥	**، ٥٢٩	١١
**، ٤٣٨	**، ٥٢٩	٥٨	**، ٥٢٦	**، ٥٩١	١٦
**، ٥١٠	**، ٦٠٢	٥٩	**، ٥٧٧	**، ٦٨٤	١٧
**، ٥٠٩	**، ٦٠٣	٦٤	**، ٢٨٧	**، ٣٠٤	١٨
**، ٣٠٨	**، ٣٤٧	٦٥	**، ٤٩٧	**، ٥٦٠	٢٢
**، ٣٩٨	**، ٤٦٦	٦٧	**، ٤٠١	**، ٤٥٢	٢٣
**، ٥٥٣	**، ٦٣١	٧٦	**، ٥٦٥	**، ٦٢٥	٢٩
**، ٥٩٢	**، ٦٣٥	٧٧	**، ٤٢٤	**، ٤٥٦	٣١
**، ٥٥٠	**، ٦٠٩	٨٣	**، ٤٧٣	**، ٥٣٩	٣٥
**، ٤٥٧	**، ٥١٤	٨٩	**، ٤٤١	**، ٤٧٣	٤٠
**، ٤٨٩	**، ٥٢٢	٩١	**، ٤٩٩	**، ٥٥٤	٤١
**، ٥١١	**، ٥٦٢	٩٣	**، ٤٩٦	**، ٥٤٢	٤٧

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١ ،
العامل الخامس : التعاطف

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين مفردات العامل الخامس والدرجة الكلية لهذا العامل ،
والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالعامل	رقم المفردة
**، ٣٧٧	**، ٥٠٦	٧٥	*، ١٧٨	**، ٤٥٩	٦
**، ٣٥٧	**، ٦١٦	٧٨	**، ٣٠٥	**، ٥٦٩	١٢
**، ١٥٣	**، ١٩٩	٨٠	**، ٣٦٧	**، ٦٣٨	٦٠
**، ٢٧٨	**، ٤٦٦	٨٤	**، ٢٧٤	**، ٥٧٨	٦٦
			**، ٤٢٣	**، ٥٣٥	٧٤

* : مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ ، ** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ،
ب : حساب معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٢٦)

معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

التعاطف	التفاؤل	الاستقلالية	التعقل	التحمل	عوامل المقياس
**، ٣١١	**، ٦٠٠	**، ٤٣٣	**، ٥٠١		التحمل
**، ٥٤٣	**، ٦٥٦	**، ٥٩٧			التعقل

**٠,٤٨٦	**٠,٥٥٦				الاستقلالية
**٠,٤٠٧					التفاؤل
					التعاطف
**٠,٥٩٩	**٠,٨٨٧	**٠,٧٧٤	**٠,٨٦١	**٠,٧٢٢	الدرجة الكلية

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة عن ٠,٠١ ، يتضح من الجداول أرقام (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، (٠,٠١) ، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي . وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس.

الصورة النهائية لمقياس الاتزان الانفعالي وكيفية تصحيح المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥ عوامل) تشتمل على (٨٩ مفردة) تهدف إلى قياس الاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية التربية ، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٨٩ - ٢٦٧) ، حيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع الطالب بالاتزان الانفعالي ، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس حيث تشير (*) إلى العبارات السالبة .

جدول (٢٧)

مفردات المقياس موزعة على العوامل الخمسة لمقياس الذكاء الاتزان الانفعالي (الصورة النهائية)

عدد المفردات	أرقام المفردات	عوامل المقياس
١٥	٣٨، ٣٦، ٢٧، ٢٠، ١٥، ١٣، ١٠، ٩، ٤، ٣، ١ ٤٧*، ٧٨، ٧٣، ٥٣	التحمل
٢١	٣٧، ٣٣، *٢٤، *٢٥، ١٩، ١٤، ٨، *٧، ٢ *٨٠، *٦٥، *٥٨، *٥٧، *٤٨، ٤٦، ٤٤، *٤٣ *٨٩، *٨٧، *٨٦، ٨٤،	التعقل
١٨	*٣٥، *٣٢، *٣١، *٢٩، *٢٦، *٢٣ *٦٧، *٦٦، *٦٤، *٥٩، *٥٢، *٤٩، *٤٢، *٤١ *٨٨، *٨٢، *٧٩، *٧٥،	الاستقلالية

**٠.٤٤٦	**٠.٢٠٥	**٠.٤٣٧	**٠.٣٨٥	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي
د.ح = ن-٢ = ٤٥٩ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٠٩٨ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٢٨				
ج (لدى العينة الكلية ن = ٩٨٠ طالب وطالبة				
الذكاء الثقافي وعوامله				
الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	الوعي الثقافي	الدافعية الثقافية	التخطيط الثقافي	المتغير
**٠.٣٩٦	**٠.١٨٩	**٠.٣٧٩	**٠.٣٤٣	التفاؤل
**٠.٢٨٨	**٠.١٢٣	**٠.٢٧٠	**٠.٢٦٩	التعقل
**٠.٣٣٧	**٠.١٢٨	**٠.٣٦٩	**٠.٢٧٥	الاستقلالية
**٠.٤٧٣	**٠.٢٤٩	**٠.٤٧٠	**٠.٣٧٢	التحمل
**٠.٢٧٧	**٠.١٢٩	**٠.٢٩٠	**٠.٢١٩	التعاطف
**٠.٤٦٠	**٠.٢١٥	**٠.٤٥٦	**٠.٣٨٨	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي
د.ح = ن-٢ = ٩٧٨ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٠٨٨ قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١١٥				

* مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ** مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (٢٩)

تحليل الانحدار الخطي البسيط

معامل بيتا	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التحديد المعدل ٢	معامل التحديد ٢	معامل الارتباط ر	المتغير المستقل
٠,٤٧٠	١٠٧,٣٢٤	١,٨٦١	٠,٢١٩	٠,٢٢٠	٠,٤٧٠	الذكاء الثقافي

جدول (٣٠)

تحليل التباين

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠١	١٤٦,١٨٩	٥٢٧٢٧,٣٥٨	١	٥٢٧٢٧,٣٥٨	الانحدار
		٣٦٠,٦٧٨	٥١٧	١٨٦٤٧٠,٧١١	البواقي
			٥١٨	٢٣٩١٩٨,٠٦٩	الكلية

يتضح من الجدولين أرقام (٢٩ ، ٣٠) أنه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافي إذ إن قيمة ف المحسوبة (١٤٦,١٨٩) قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويتضح من الجدول رقم (٢٨) أن المتغير المستقل (الذكاء الثقافي) يفسر ٢٢٪ من التباين في درجات المتغير التابع (الاتزان الانفعالي)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات الذكاء الثقافي في الصورة التالية

درجة الاتزان الانفعالي = ١,٨٦١ (درجة الذكاء الثقافي) + ١٠٧,٣٢٤
ثانياً: لدى دارسي التخصصات الأخرى

جدول (٣١) تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	معامل الارتباط ر	معامل التحديد ر ^٢	معامل التحديد المعدل ر ^٢	معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل بيتا
الذكاء الثقافي	٠,٤٤٦	٠,١٩٩	٠,١٩٧	١,٦١٩	١١٩,٦٩٥	٠,٤٤٦

جدول (٣٢) تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
الانحدار	٤١٧٣٠,٣٣٥	١	٤١٧٣٠,٣٣٥	١١٣,٩٢٨	٠,٠١
اليواقي	١٦٨١٢٦,٤٢٤	٤٥٩	٣٦٦,٢٨٩		
الكلية	٢٠٩٨٥٦,٧٥٩	٤٦٠			

يتضح من الجدولين أرقام (٣١ ، ٣٢) أنه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافي إذ إن قيمة ف المحسوبة (١١٣.٩٢٨) قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويتضح من الجدول (٣٢) أن المتغير المستقل (الذكاء الثقافي) يفسر ١٩٪ من التباين في درجات المتغير التابع (الاتزان الانفعالي)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات الذكاء الثقافي في الصورة التالية

درجة الاتزان الانفعالي = ١,٦١٩ (درجة الذكاء الثقافي) + ١١٩,٦٩٥
ثالثاً: لدى عينة البحث الكلية

جدول (٣٣) تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	معامل الارتباط ر	معامل التحديد ر ^٢	معامل التحديد المعدل ر ^٢	معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل بيتا
الذكاء الثقافي	٠,٤٦٠	٠,٢١٢	٠,٢١١	١,٧٤٥	١١٣,٣٠٩	٠,٤٦٠

جدول (٣٤) تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
الانحدار	٩٥٤٣٢,٤٣٤	١	٩٥٤٣٢,٤٣٤	٢٦٢,٦٣٧	٠,٠١
اليواقي	٣٥٥٣٦٧,٨٧١	٩٧٨	٣٦٣,٣٦٢		
الكلية	٤٥٠.٨٠٠.٣٠٥	٩٧٩			

يتضح من الجدولين أرقام (٣٣ ، ٣٤) أنه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الدرجة على مقياس الذكاء الثقافي إذ إن قيمة ف المحسوبة (٢٦٢.٦٣٧) قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويتضح من الجدول (٣٤) أن المتغير المستقل (الذكاء الثقافي) يفسر ٢١٪ من التباين في درجات المتغير التابع (الاتزان الانفعالي)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بدرجات الاتزان الانفعالي من درجات الذكاء الثقافي في الصورة التالية

$$\text{درجة الاتزان الانفعالي} = ١,٧٤٥ (\text{درجة الذكاء الثقافي}) + ١١٣,٣٠٩$$

مما يدل على عدم تحقق صحة الفرض الثاني كلياً

مناقشة نتائج الفرضين الأول والثاني

أظهرت نتائج الفرضين الأول والثاني النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي (على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات حيث إن قيمة ر المحسوبة أعلى من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي (على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) حيث إن قيمة ر المحسوبة أعلى من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ . فيما عدا (عامل الوعي الثقافي فلم يرتبط بعامل التعاطف ، وعامل الاستقلالية) لدى طلاب الجامعة من التخصصات الأخرى حيث إن قيمة ر المحسوبة أقل من قيمة ر الجدولية .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي (على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة البحث الكلية (طلاب الجامعة)

- يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى طلاب الجامعة بمعلومية درجاتهم على مقياس الذكاء الثقافي على مستوى (عينة دارسي اللغات) ، و(التخصصات الأخرى) ، و(العينة الكلية) .

وقد اتفقت هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي أثبتت نتائجها ارتباط متغير الذكاء الثقافي بعدد من السمات الإيجابية في الشخصية الإنسانية مثل السلوك التوافق كما ظهر في دراسة فلاسبور (Flaspoler,2007) ، والذكاء الأخلاقي وقيم التسامح وظهر ذلك في دراسة سعاد ووفاء (٢٠١٧) والتفتح الذهني في دراسة هلال وزينب (٢٠١٧) ، والقدرة على صنع القرار كما ظهر في دراسة يمال (Imal,2010) وسمات الشخصية والتوافق الاجتماعي كما في دراسة ورد وفستشيرم (Ward&Festcherm2008) .

ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي، وأنه يمكن التنبؤ بالاتزان الانفعالي بمعلومية الذكاء الثقافي على مستوى عينة دارسي اللغات والتخصصات الأخرى والعينة الكلية فهي نتيجة منطقية وتتضح تلك العلاقة من خلال تعريف كل من الذكاء الثقافي والاتزان الانفعالي فمن ضمن تعريفات الذكاء الثقافي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي، والقدرة على فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية والاستجابة لهذه الاشارات بشكل توافقي (طه، ٢٠٠٦، ص ١٨٨) ويتطلب القدرة على اقامة علاقات شخصية ناجحة في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي قدر معتدل من الاتزان الانفعالي والذي يساعد ايضا على فهم الاشارات والرموز الثقافية بشكل توافقي فالاتزان الانفعالي من ضمن تعريفاته بأنه قدرة الفرد على الاستجابة الانفعالية المرنة مع متطلبات الواقع الخارجى بعيدا عن الاندفاع والاثارة العالية بحيث يمكن أن يحقق اهدافه ويتكيف مع الواقع المادى والاجتماعى بصورة صحيحة (Eysenk,Arnold&Milli ,1972 .p 325)

وفى إطار التعريفات المستخدمة فى البحث الحالى للذكاء الثقافى بأنه القدرة على فهم واستيعاب الثقافات المختلفة والتواصل الفعال مع أصحابها ويتمثل ذلك فى الوعى بها والتخطيط لإكتسابها، والدافعية لتعلمها، وممارسة السلوكيات الثقافية الصحيحة المتفق عليها انسانياً ضمنياً داخل الوعى والتخطيط والدافعية مع المحافظة على انتمائيه واعتزازه بهويته الثقافية الأصلية. ومما لاشك فيه أنه لى يستطيع الفرد الذكى ثقافياً أن يكون واعياً ولديه الدافعية ومخططاً لاكتساب الثقافة المغايرة لثقافته الأساسية وهو مازال معترزاً بثقافته وهويته الأصلية ينبغى أن يتحلى بقدر مرتفع من الاتزان الانفعالي والذي تم استخدامه فى البحث الحالى على أنه يعنى هو تحلى الفرد بدرجة عالية من القدرة على تحمل أحداث الحياة ومصاعبها بدرجة مقبولة من المنطقية والتعقل وعدم الانسياق وراء العاطفة والانفعال معتمداً على ذاته متحملاً مسؤولياته ومستقلاً فيها مستبشراً ومتفانلاً فى الحياة يبدي تعاطفه مع ما يدور حوله ومهتماً به . ومما لاشك فيه أن تواجد الفرد فى ثقافة مغايرة لثقافته أو احتكاكه بها بشكل أو بأخر مليئ بمصاعب كثيرة تتطلب التعقل وعدم الانسياق وراء الانفعال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤوليات وهو متفأول ومتعاطف مع أحداثها وما يدور فيها .

نتيجة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسي اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى على مقياس الذكاء الثقافى ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين (دارسي اللغات ، التخصصات الأخرى) في كل من الذكاء الثقافي ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٣٥)

الفروق بين دارسي اللغات و التخصصات الأخرى في كل من الذكاء الثقافي وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الذكاء الثقافي وعوامله	التخطيط الثقافي	دارسي اللغات	١٧.٣٤	٢.٣٨٢	٩٧٨	٠.٦٤٧	غير دالة	
		التخصصات الأخرى	١٧.٢٤	٢.٦٤٨	٩٧٨			
	الدافعية الثقافية	دارسي اللغات	٢١.٤٧	٢.٤٢١	٩٧٨	١.٩٨٥	دالة عند ٠.٥	
		التخصصات الأخرى	٢١.١٥	٢.٥٩٣	٩٧٨			
	الوعي الثقافي	دارسي اللغات	١٧.٤٨	٢.٢٢٥	٩٧٨	٣.١٩١	دالة عند ٠.١	
		التخصصات الأخرى	١٧.٠٢	٢.٢٨٦	٩٧٨			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	دارسي اللغات	٥٦.٢٩	١٧.٠٢	٩٧٨	٢.٤٤٤	دالة عند ٠.٥	
		التخصصات الأخرى	٥٥.٤١	٥.٨٨٣	٩٧٨			
	الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	دارسي اللغات	٦١.٢٩	٨.٦٥٦	٩٧٨	١.٩٦١	دالة عند ٠.٥
			التخصصات الأخرى	٦٠.١٦	٩.٢٨٩	٩٧٨		
		التعقل	دارسي اللغات	٦٨.٤٣	٦.٦٩١	٩٧٨	٢.١٥٨	دالة عند ٠.٥
			التخصصات الأخرى	٦٧.٥٠	٦.٦٩٩	٩٧٨		
الاستقلالية		دارسي اللغات	٤٥.٠٥	٥.٤٥٤	٩٧٨	٠.٥٦٢	غير دالة	
		التخصصات الأخرى	٤٤.٨٥	٥.١٨١	٩٧٨			
التحمل		دارسي اللغات	٣٧.٠٣	٤.٤٨٧	٩٧٨	٢.٢١٧	دالة عند ٠.٥	
		التخصصات الأخرى	٣٦.٣٩	٤.٥٦٧	٩٧٨			
التعاطف		دارسي اللغات	٢٣.٩٠	٢.٠٧٧٨	٩٧٨	٠.١٨٤	غير دالة	
		التخصصات الأخرى	٢٣.٨٧	١.٩٧٨٩	٩٧٨			
الدرجة الكلية		دارسي اللغات	١٢.٠٨	٢١.٤٨٩	٩٧٨	١.٩٥٠	غير دالة	
		التخصصات الأخرى	٢٠.٩٤٠	٢١.٣٥٩	٩٧٨			

الانفعالي	للاتزان	الأخرى				
-----------	---------	--------	--	--	--	--

قيمة ت الجدولية ٥٨ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ٩٦٠ , ١ (عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣٥)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية للذكاء الثقافى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وعامل الدافعية الثقافية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وعامل الوعى الثقافى عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وذلك لصالح الطلاب دارسى اللغات (أى إن الطلاب دارسى اللغات أكثر ذكاء ثقافى ، وأكثر وعياً ودافعية من الطلاب من التخصصات الأخرى) فى حين لم توجد فروق دالة إحصائية فى عامل التخطيط الثقافى بين الطلاب دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي وبعض عوامله (الاستقلالية ، التعاطف) ، فى حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى عوامل أخرى (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وذلك لصالح الطلاب دارسى اللغات (أى إن الطلاب دارسى اللغات أكثر تفاؤلاً ، وتعقلاً ، وتحماً من الطلاب من التخصصات الأخرى) .

أما فيما يتعلق بتفسير نتائج الاتزان الانفعالي والتي أظهرت أنه لا توجد فروق بين الطلاب دارسى اللغات وأقرانهم من التخصصات الأخرى فى الدرجة الكلية وبعض العوامل كالاستقلالية والتعاطف ويمكن تفسير هذه النتيجة فى اطار أن الاتزان الانفعالي سمة إيجابية فى الشخصية الإنسانية وتتضح أهمية الاتزان الانفعالي للطالب الجامعى وأنها تساعده على تأدية وظائفه العقلية بنظام وتنسيق وأنها تمهد لتتحكم فى العقل فى السيطرة على النزوات وكبح جماح النفس والحد من من شططها وهذا ما يساعد الطالب على أن يكون ميالاً إلى العمل والتفكير النشط ، وأكثر قبولاً من قبل الجماعة وأكثر تجاحاً فى التأثير فيهم ويزيد من قدرته على إقامة علاقات موفقة . أما عدم الاتزان الانفعالي فهو يجعل الطالب يخرج عن حدوده ، ويشل تفكيره مما يؤدى إلى هبوط مستوى ذكائه ويعطل إرادته وطموحاته فى الحياة . فالشخص المتزن انفعالياً يستجيب للمواقف والمشكلات التى تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم التطرف وبالتالي فهو شخص يشعر بالتفاؤل والبشاشة ، والاستقرار النفسى والتحرر إلى حد كبير من الشعور بالإثم والقلق والوحدة النفسية ؛ ويعد الاتزان الانفعالي

ضرورياً للأفراد فى المراحل العمرية كافة (عبارة ، رحال ، موسى ، ٢٠١٩ ، ص ١٠٨)

كذلك أظهرت النتائج أن الطلاب دارسى اللغات أكثر تفاعلاً ، وتعقلاً ، وتحملاً من الطلاب من التخصصات الأخرى ويمكن تفسير هذه النتيجة الهامة فى اطار ما يدرسه طلاب اللغات من مقررات دراسية فمن واقع لائحة كلية التربية جامعة حلوان اتضح أن طلاب اللغات يدرسون عدد من المقررات التى قد تسهم بشكل أو بآخر فى اكتساب هؤلاء الطلاب هذه السمات فهناك مقرر بعنوان حضارة وثقافة حضارة الحياة اليومية وأيضاً مقرر بعنوان حضارة وثقافة وتاريخ الدول الناطقة بنوع اللغة وكذلك مقررات الأدب بالإضافة للمقررات الخاصة باللغة والنقد وغيرها من المقررات والتى تتيح للطلاب التعرف على ثقافات وحضارات الدول الأخرى الناطقة باللغة التى يدرسونها ، وأيضاً تتيح لهم التعرف على الجوانب الايجابية فى هذه الدول والصعوبات التى واجهتها وتخططتها ممايثير لديهم الجلد والصبر وتحمل المشقة والتعقل فى الأمور^٨ من ناحية أخرى الطلاب داسى اللغات أكثر تفاعلاً بأسباب تتعلق بإحساسهم بأن هناك أبواب كثيرة للعمل متاحة أمامهم فإذا لم يعملوا فى التدريس يمكنهم العمل فى الشركات العالمية أو متعددة الجنسيات أو العمل الحر فى مكاتب الترجمة وغيرها من مجالات العمل المتنوعة فهم يرون الحياة مليئة بالفرص وينظرون للمستقبل نظرة أمل كبيرة .

نتيجة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الثقافى ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى للنوع (ذكور / إناث) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية) . ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (ذكور ، إناث) فى كل من الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية كما هو موضح بالجداول التالية

أولاً : الفروق التى تعزى للنوع لدى دارسى اللغات ن = ٥١٩

^٨ أوضح للباحثة أكثر من عضو هيئة تدريس متخصص فى تدريس المقررات الخاصة باللغة والطلاب أن طلاب اللغات لا يعتمدون على كتب يقدمها لهم عضو هيئة التدريس بل إن دراستهم قائمة على الاطلاع والمطالعة فى المكتبات والمراكز الثقافية الخاصة بالدول مثل المركز الثقافى الفرنسى والألمانى والبريطانى وخلال زيارتهم لهذه المراكز يتفاعلون بشكل متواصل مع أشخاص من هذه الدول ويتبادلون الخبرات معهم ويفتخون على العالم

جدول (٣٦)
الفروق التي تعزى للنوع في كل من الذكاء الثقافي وعوامله والاتزان الانفعالي
وعوامله لدى عينة دارسي اللغات

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافي وعوامله	التخطيط الثقافي	ذكور	١٧.٦٩	٢.٢٣	٥١٧	١.٣٠٢	غير دالة
		إناث	١٧.٢٩	٢.٤٠٣	٥١٧	١.٣٠٢	غير دالة
	الدافعية الثقافية	ذكور	٢١.٣	٢.٦٦٧	٥١٧	-٠.٦٣٩	غير دالة
		إناث	٢١.٥	٢.٣٨٢	٥١٧	-٠.٦٣٩	غير دالة
	الوعي الثقافي	ذكور	١٧.٨٧	٢.٣٩٥	٥١٧	١.٥٨٥	غير دالة
		إناث	١٧.٤٢	٢.١٩٤	٥١٧	١.٥٨٥	غير دالة
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	ذكور	٥٦.٨٦	٥.٩١٨	٥١٧	٠.٩٣٦	غير دالة
		إناث	٥٦.٢	٥.٣٤٢	٥١٧	٠.٩٣٦	غير دالة
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ذكور	٦١.١٣	٨.٣٢٨	٥١٧	-٠.١٦٥	غير دالة
		إناث	٦١.٣١	٨.٧١٥	٥١٧	-٠.١٦٥	غير دالة
	التعقل	ذكور	٦٩.٤٣	٦.١٨	٥١٧	١.٣٤٩	غير دالة
		إناث	٦٨.٢٧	٦.٧٦	٥١٧	١.٣٤٩	غير دالة
	الاستقلالية	ذكور	٤٢.٧	٦.٣٠٥	٥١٧	-٣.٤٢١	دالة عند ٠,٠١
		إناث	٤٥.٤١	٥.٢٢٣	٥١٧	-٣.٤٢١	دالة عند ٠,٠١
	التحمل	ذكور	٣٧.٢٧	٤.١٧٧	٥١٧	٠.٤٧٤	غير دالة
		إناث	٣٧	٤.٥٣٧	٥١٧	٠.٤٧٤	غير دالة
التعاطف	ذكور	٢٣.١٧	٢.٥٧١	٥١٧	-٢.٦٠٩	دالة عند ٠,٠١	
	إناث	٢٤.٠١	١.٩٧	٥١٧	-٢.٦٠٩	دالة عند ٠,٠١	
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ذكور	٢١٠.١٣	٢٢.٤٦	٥١٧	-٠.٨١٥	غير دالة	
	إناث	٢١٢.٣٨	٢١.٣٤٤	٥١٧	-٠.٨١٥	غير دالة	

قيمة ت الجدولية ٠٩, ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ٠٩, ١ (عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣٦)

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى الطلاب دارسي اللغات في الذكاء الثقافي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) .

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع لدى الطلاب دارسي اللغات في الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التفاؤل ، والتعقل ، والتحمل) ، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في عامل (الاستقلالية ، والتعاطف) عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث .

ثانياً : الفروق التي تعزى للنوع لدى التخصصات الأخرى ن = ٤٦١

جدول (٣٧)

الفروق التي تعزى للنوع في كل من الذكاء الثقافي وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسي التخصصات الأخرى

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الذكاء الثقافي وعوامله	التخطيط الثقافي	ذكور	١٧.٢٦	٢.٧٩٦	٤٥٩	٠.٩٧	غير دالة	
		إناث	١٧.٢٣	٢.٦٢٠				
	الدافعية الثقافية	ذكور	٢٠.٨٠	٢.٦٠٢	٤٥٩	١.٣٤٤-	غير دالة	
		إناث	٢١.٢٣	٢.٥٨٩				
	الوعي الثقافي	ذكور	١٧.٨٤	١.٨٤٥	٤٥٩	٣.٥٦٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		إناث	١٦.٨٥	٢.٣٣٣				
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	ذكور	٥٥.٩٠	٥.٥٩٥	٤٥٩	٠.٨١٩	غير دالة	
		إناث	٥٥.٣١	٥.٩٤٤				
	الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ذكور	٦٠.٢٥	٩.٨٦٣	٤٥٩	٠.٩٢	غير دالة
			إناث	٦٠.١٤	٩.١٧٧			
		التعقل	ذكور	٦٨.١٠	٧.٢٣٣	٤٥٩	٠.٨٧٩	غير دالة
			إناث	٦٧.٣٨	٦.٥٨٥			
الاستقلالية		ذكور	٤٢.٩٠	٥.٥٤٧	٤٥٩	٣.٧٦٤-	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		إناث	٤٥.٢٧	٥.٠١٣				
التحمل / العنف		ذكور	٣٦.٨٥	٤.٩٥٣	٤٥٩	٠.٩٨٥	غير دالة	
		إناث	٣٦.٣٠	٤.٤٨٣				
التعاطف		ذكور	٢٣.٣٤	٢.٤٠٧	٤٥٩	٢.٢٦٥-	دالة عند مستوى ٠,٠٥	
		إناث	٢٣.٩٨	١.٨٦١				
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي		ذكور	٢٠٧.٨٣	٢٣.٤٠٠	٤٥٩	٠.٧٢٦-	غير دالة	
		إناث	٢٠٩.٧٣	٢٠.٩٢٣				

قيمة ت الجدولية ٥٩, ٢ (عند مستوى دلالة ٠, ٠١) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٧ (عند مستوى دلالة ٠, ٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣٧)

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع لدى الطلاب دارسي التخصصات الأخرى في الذكاء الثقافي على مستوى الدرجة الكلية ،وعاملي التخطيط الثقافي ،والدافعية الثقافية ،في حين وجدت فروق دالة إحصائية في عامل الوعي الثقافي عند مستوى ٠, ٠١ لصالح الذكور .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع لدى الطلاب دارسي التخصصات الأخرى في الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) ، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في عامل الاستقلالية عند مستوى ٠,٠١ ، وكانت الفروق لصالح الإناث ، ووجدت فروق دالة إحصائية في عامل التعاطف عند مستوى ٠,٠٥ ، وكانت الفروق لصالح الإناث.

ثالثاً : الفروق التي تعزى للنوع لدى عينة البحث الكلية ن = ٩٨٠

جدول (٣٨)

الفروق التي تعزى للنوع في كل من الذكاء الثقافي وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة البحث الكلية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الذكاء الثقافي وعوامله	التخطيط الثقافي	ذكور	١٧.٤٦	٢.٥٤٨	٩٧٨	.٨٩١	غير دالة	
		إناث	١٧.٢٦	٢.٥٠٤				
	الدافعية الثقافية	ذكور	٢١.٠٣	٢.٦٣٥	٩٧٨	١.٥٣٦-	غير دالة	
		إناث	٢١.٣٧	٢.٤٨١				
	الوعي الثقافي	ذكور	١٧.٨٥	٢.١١٢	٩٧٨	٣.٤٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		إناث	١٧.١٦	٢.٢٧٦				
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	ذكور	٥٦.٣٥	٥.٧٤٩	٩٧٨	١.١٠٤	غير دالة	
		إناث	٥٥.٧٩	٥.٦٤١				
	الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاؤل	ذكور	٦٠.٦٦	٩.١٥٩	٩٧٨	.١٤٦-	غير دالة
			إناث	٦٠.٧٨	٨.٩٤٤			
		التعقل	ذكور	٦٨.٧٢	٦.٧٧٣	٩٧٨	١.٤٤٨	غير دالة
			إناث	٦٧.٨٦	٦.٦٩١			
الاستقلالية		ذكور	٤٢.٨١	٥.٨٩٤	٩٧٨	٥.٤٤٩-	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		إناث	٤٥.٣٤	٥.١٢٥				
التحمل		ذكور	٣٧.٠٥	٤.٥٩٧	٩٧٨	.٩٢٢	غير دالة	
		إناث	٣٦.٦٨	٤.٥٢٣				
التعاطف		ذكور	٢٣.٢٦	٢.٤٧٨	٩٧٨	٤.١٢٧-	دالة عند مستوى ٠,٠١	
		إناث	٢٤.٠٠	١.٩١٩				
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي		ذكور	٢٠٨.٩٠	٢٢.٩١٨	٩٧٨	١.١٨٩-	غير دالة	
		إناث	٢١١.١٦	٢١.١٨٠				

قيمة ت الجدولية ٥٨ , ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ٩٦٠,١ (عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣٨)

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع لدى عينة البحث الكلية فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية ، وعاملى التخطيط الثقافى ، والدافعية الثقافية ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائية فى عامل الوعى الثقافى عند مستوى ٠,٠١ ، لصالح الذكور .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع لدى عينة البحث الكلية فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التناول ، التعقل ، التحمل) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائية فى عاملى (الاستقلالية ، والتعاطف) عند مستوى ٠,٠١ ، وكانت الفروق لصالح الإناث .

نتيجة الفرض الرابع

يمكن تفسير النتائج المتعلقة بالذكاء الثقافى .

حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات لالة احصائية فى الدرجة الكلية وجميع عوامل الذكاء الثقافى لدى الطلاب دارسى اللغات التى تعزى للنوع (ذكور - اناث) أى أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث فى الدرجة الكلية للذكاء الثقافى وعوامله وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من نوال حمدان وكاظم والظفرى (٢٠١٧) ودراسة هياجنة (٢٠١٤) كليا، ودعاء محمد الشهرانى وآخرون (٢٠١٦) فيما عدا بعد المعرفة والذى يتمثل فى بعد الوعى الثقافى فى البحث الحالى لصالح الطالبات وعبد الوهاب (٢٠١١) فيما عدا بعد ما وراء المعرفة وقد اختلفت النتيجة هنا لاختلاف المقياس المستخدم فى البحث فقد اعتمدت الباحثة على مقياس الذكاء الثقافى من اعدادها والذى شمل ثلاث عوامل هى الوعى والدافعية والتخطيط الثقافى وهذه نتيجة منطقية فالطلاب دارسى اللغات يتعرضون جميعاً لنفس الظروف الدراسية والتي تلعب دوراً كبيراً فى تمتعهم بالذكاء الثقافى سواء كانوا من الذكور أو الاناث والتي سبق شرحها فى تفسير الفرض الثالث

أما على مستوى عينة الطلاب من التخصصات الأخرى والعينة الكلية فقد أظهرت النتائج إلى تحلى الذكور بمستوى أعلى من الاناث فى عامل الوعى الثقافى وقد ترجع هذه النتيجة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية فى الأسر المصرية والتي تمنح الذكور مزيد من الحريات أكثر من الإناث على سبيل المثال اتاحة الفرصة للذكر للسفر فى الخارج فى حين امتناع الكثير من الاسر عن الموافقة على ذلك للإناث خوفاً عليها وهذه التنشئة تتيح للذكور أن تكون خبراتهم فى الحياة أكثر وانفتاحهم على العالم أكبر مما يتيح لهم حصولهم على العديد من المعارف الثقافية والتي تزيد من

الوعي الثقافي لديهم وتقبلهم للثقافات الأخرى أكثر من الاناث .فقد أشارت أندروس Andrews (2010) الى أن الأفراد والجماعات يسلكون بطرق مختلفة في المواقف وبالتالي فإن السلوكيات يجب تفسيرها في سياق الثقافي الخاص ، وأنه من المهم أن نرى الثقافة في سياقها الخاص تاريخيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا وسياسيا وجغرافيا وأن هذه العناصر يمكن أن تؤثر في الأفراد والمجموعات في وقت محدد من الزمن ومن الصعب أن نعزل المعتقدات والسلوكيات الناتجة عن سياقها الاجتماعي الذي تحدث فيه .

نتيجة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الثقافي ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزلمحل لإقامة (ريف / حضر) لدى كل من (دارسي اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية) .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الريفيين ، الحضريين) في كل من الذكاء الثقافي ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) لدى كل من (دارسي اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي

أولاً : الفروق التي تعزى للإقامة لدى دارسي اللغات ن = ٥١٩

جدول (٣٩)

الفروق التي تعزى للإقامة في كل من الذكاء الثقافي وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسي اللغات

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافي وعوامله	التخطيط الثقافي	ريف	١٧.٦٩	٢.١٢٦	٥١٧	١.٩٥١	غير دالة
	حضر	٣٨٧	١٧.٢٢	٢.٤٥٥			
	الدافعية الثقافية	ريف	٢١.٥٨	٢.٤١٥	٥١٧	.٥٧٠	غير دالة
	حضر	٣٨٧	٢١.٤٤	٢.٤٢٥			
الوعي الثقافي	ريف	١٣٢	١٧.١١	٢.٥٢٢	٥١٧	٢.١٩٧-	دالة عند مستوى .٠٥
	حضر	٣٨٧	١٧.٦٠	٢.١٠٤			
الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	ريف	١٣٢	٥٦.٣٨	٥.٤٧٥	٥١٧	.٢١١	غير دالة
	حضر	٣٨٧	٥٦.٢٦	٥.٤١٠			
الاتزان	التفاوت	ريف	٦٢.٢٥	٨.٤٨١	٥١٧	١.٤٨٢	غير دالة
		حضر	٦٠.٩٦	٨.٧٠٢			
	التعقل	ريف	٦٩.٤٩	٦.٨٦٩	٥١٧	٢.١٢٨	دالة عند

مستوى ٠.٥			٦.٥٩٨	٦٨.٠٦	٣٨٧	حضر	الانفعالي وعوامله
غير دالة	٠.١٦٤	٥١٧	٥.٦٧٥	٤٥.١١	١٣٢	ريف	الاستقلالية
			٥.٣٨٤	٤٥.٠٢	٣٨٧	حضر	
غير دالة	١.٤٠٤	٥١٧	٤.٢٧٩	٣٧.٥١	١٣٢	ريف	التحمل
			٤.٥٥٠	٣٦.٨٧	٣٨٧	حضر	
غير دالة	٠.٠٨٤	٥١٧	٢.٠٥٤	٢٣.٩١	١٣٢	ريف	التعاطف
			٢.٠٨٨	٢٣.٨٩	٣٨٧	حضر	
غير دالة	١.٧٦٣	٥١٧	٢٢.١٩٨	٢١٤.٩٢	١٣٢	ريف	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي
			٢١.١٨٤	٢١١.١١	٣٨٧	حضر	

قيمة ت الجدولية ٥٩, ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ٩٦, ١)

عند مستوى دلالة ٠,٠٥ (

يتضح من الجدول رقم (٣٩)

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية ، وبعدى التخطيط الثقافى ، والدافعية الثقافية ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائية فى عامل الوعى الثقافى عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الحضر .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وبعض العوامل (التناول ، الاستقلالية ، والتعاطف ، التحمل) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائية فى عامل (التعقل / الانفعال) عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الطلاب اللذين يعيشون فى الريف .

ثانياً : الفروق التى تعزى للإقامة لدى التخصصات الأخرى

جدول (٤٠)

الفروق التى تعزى للإقامة فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي

وعوامله لدى عينة دارسي التخصصات الأخرى

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير	الذكاء الثقافى وعوامله
دالة عند مستوى ٠.٠١	٤.١١٠	٤٥٩	٢.٣٩٠	١٨.٠١	١٣٤	ريف	التخطيط الثقافى	
			٢.٦٨٥	١٦.٩٢	٣٢٧	حضر		
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢.٢٧٩	٤٥٩	٢.٤٩٩	٢١.٥٨	١٣٤	ريف	الدافعية الثقافية	
			٢.٦١٥	٢٠.٩٨	٣٢٧	حضر		
غير دالة	١.٣٣٠-	٤٥٩	٢.٣٣٢	١٦.٨٠	١٣٤	ريف	الوعى الثقافى	
			٢.٢٦٣	١٧.١١	٣٢٧	حضر		
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢.٣١٣	٤٥٩	٥.٥٣١	٥٦.٤٠	١٣٤	ريف	الدرجة الكلية للذكاء الثقافى	
			٥.٩٨٣	٥٥.٠١	٣٢٧	حضر		

دالة عند مستوى .٠١	٣.٤٢٨	٤٥٩	٧.٧٦٨	٦٢.٢٥	١٣٤	ريف	التفاؤل	الاتزان الانفعالي وعوامله
			٩.٧٢٦	٥٩.٣١	٣٢٧	حضر		
دالة عند مستوى .٠١	٣.٢٩٤	٤٥٩	٦.٠٥٩	٦٩.٠٩	١٣٤	ريف	التعقل	
			٦.٨٤٨	٦٦.٨٥	٣٢٧	حضر		
دالة عند مستوى .٠٥	٢.٠٩٦	٤٥٩	٤.٨٦٠	٤٥.٦٤	١٣٤	ريف	الاستقلالية	
			٥.٢٨١	٤٤.٥٣	٣٢٧	حضر		
دالة عند مستوى .٠١	٢.٦٣١	٤٥٩	٤.٣٦٠	٣٧.٢٦	١٣٤	ريف	التحمل	
			٤.٦٠٩	٣٦.٠٤	٣٢٧	حضر		
دالة عند مستوى .٠٥	١.٩٨٤	٤٥٩	١.٧٧٦	٢٤.١٦	١٣٤	ريف	التعاطف	
			٢.٠٤٧	٢٣.٧٦	٣٢٧	حضر		
دالة عند مستوى .٠١	٣.٧٦٥	٤٥٩	١٨.٤٨١	٢١٤.٧٧	١٣٤	ريف	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	
			٢٢.٠٨٤	٢٠٧.٢٠	٣٢٧	حضر		

قيمة ت الجدولية ٥٩, ٢ (عند مستوى دلالة ٠, ٠١) ، قيمة ت الجدولية ٩٧, ١) عند مستوى دلالة ٠, ٥٥ (

يتضح من الجدول رقم (٤٠)

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسي التخصصات الأخرى في الذكاء الثقافي على مستوى الدرجة الكلية عند مستوى ٠, ٥٥ ، وعامل التخطيط الثقافي عند مستوى ٠, ٠١ ، والدافعية الثقافية عند مستوى ٠, ٥٥ ، وكانت الفروق لصالح الطلاب اللذين يعيشون في الريف ، في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً في عامل الوعي الثقافي .

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للإقامة لدى طلاب الجامعة دارسي التخصصات الأخرى في الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية والعوامل (التفاؤل ، التعقل ، التحمل) عند مستوى ٠, ٠١ ، وعامل (الاستقلالية ، التعاطف) عند مستوى ٠, ٥٥ ، وكانت جميع الفروق لصالح الطلاب اللذين يعيشون في الريف .

ثالثاً : الفروق التي تعزى للإقامة لدى عينة البحث الكلية ن = ٩٨٠

جدول (٤١)

الفروق التي تعزى للإقامة في كل من الذكاء الثقافي وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة البحث الكلية

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير	الذكاء الثقافي وعوامله
دالة عند مستوى .٠١	٤.٥٦٥	٩٧٨	٢.٢٦٥	١٧.٨٥	٢٦٦	ريف	التخطيط الثقافي	
			٢.٥٦٦	١٧.٠٨	٧١٤	حضر		
غير دالة	١.٩٥٨	٩٧٨	٢.٤٥٣	٢١.٥٨	٢٦٦	ريف	الدافعية الثقافية	
			٢.٥٢٢	٢١.٢٣	٧١٤	حضر		
دالة عند مستوى .٠١	٢.٦١٠-	٩٧٨	٢.٤٢٩	١٦.٩٥	٢٦٦	ريف	الوعي	

الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	حضر	٧١٤	١٧.٣٨	٢.١٩١	٩٧٨	١.٧٢٣	غير دالة	٠.١
التفاضل	ريف	٢٦٦	٦٢.٢٥	٨.١١٤	٩٧٨	٣.٣٨٧	دالة عند مستوى	٠.١
	حضر	٧١٤	٦٠.٢٠	٩.٢١٥				
التعقل	ريف	٢٦٦	٦٩.٢٩	٦.٤٦٥	٩٧٨	٣.٧٢٤	دالة عند مستوى	٠.١
	حضر	٧١٤	٦٧.٥١	٦.٧٣٦				
الاستقلالية	ريف	٢٦٦	٤٥.٣٨	٥.٢٧٧	٩٧٨	١.٥٢١	غير دالة	٠.١
	حضر	٧١٤	٤٤.٨٠	٥.٣٣٩				
التحمل	ريف	٢٦٦	٣٧.٣٨	٤.٣١٤	٩٧٨	٢.٧٥٢	دالة عند مستوى	٠.١
	حضر	٧١٤	٣٦.٤٩	٤.٥٩٣				
التعاطف	ريف	٢٦٦	٢٤.٠٣	١.٩٢٠	٩٧٨	١.٤٠٤	غير دالة	٠.١
	حضر	٧١٤	٢٣.٨٣	٢.٠٦٩				
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	ريف	٢٦٦	٢١٤.٨٤	٢٠.٣٧٢	٩٧٨	٣.٦٠٦	دالة عند مستوى	٠.١
	حضر	٧١٤	٢٠٩.٣٢	٢١.٦٧٣				

قيمة ت الجدولية ٥٨ ، ٢ (عند مستوى دلالة ٠ ، ٠) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦٠ (عند مستوى دلالة ٠ ، ٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤١)

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للإقامة لدى عينة البحث الكلية في الذكاء الثقافي على مستوى الدرجة الكلية وعامل الدافعية الثقافية ، في حين وجدت فروقاً دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠ ، ٠١ في عامل التخطيط الثقافي لصالح الطلاب اللذين يعيشون في الريف ، ووجدت فروقاً دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠ ، ٠١ في عامل الوعي الثقافي لصالح الطلاب اللذين يعيشون في الحضر .

- وجود فروق دالة إحصائية تعزى للإقامة لدى عينة البحث الكلية في الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية والعوامل (التفاضل ، التعقل ، التحمل) عند مستوى دلالة ٠ ، ٠١ وكانت الفروق لصالح الطلاب اللذين يعيشون في الريف ، ولم توجد فروق دالة إحصائية في عامل (الاستقلالية ، والتعاطف) .

مناقشة نتيجة الفرض الخامس

يمكن تفسير النتائج المتعلقة بالذكاء الثقافي : حيث أظهرت النتائج اتفاق عينة دارسي اللغات والعينة الكلية في وجود فروق دالة إحصائية في عامل الوعي الثقافي لصالح الحضريين . ، ويمكن تفسير أن الطلاب المقيمين في الحضر أو المدينة أكثر وعياً ثقافياً في إطار الحياة في المدينة المتجددة والمليئة بالمستحدثات بعكس مجتمع

القرية المحافظ التقليدي ذو القوالب التقليدية لأشكال الحياة هناك وافتقار القرية أيضا لبعض وسائل الترفيه والانفتاح على العالم، وبالتالي يقل وعيه عن مجتمع المدينة المليئ بالمستحدثات التكنولوجية والاحتكاك بشكل أو بآخر بالجنسيات المختلفة من السائحين والزائنين لمجتمعنا ورؤية اختلافاتهم الثقافية عنا وبالتالي قبولهم والتعامل معهم بشكل طبيعي وبالتالي زيادة الوعي الثقافي عندهم .

كما أظهرت النتائج أيضا على مستوى العينة الكلية لطلاب الجامعة أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في عامل الاستقلال ، والتعاطف بين الطلاب من الريف والحضر ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى طبيعة العصر الذي نعيشه الآن والذي أصبح مليئ بالضغوطات والتي تحتاج من الفرد القدرة على التحمل مما دفع بالشباب دفعا للإستقلال والإعتماد على النفس في كل أمور الحياة وانجاز مهامه وأمور حياته وكذلك التعاطف والاهتمام بما يدور حوله من أحداث وأحوال في شتى مناحى الحياة فأبناء الريف والحضر يعيشون نفس الظروف والأحداث في مجتمعهم الكبير "مصر" وبالتالي لديهم نفس القدر من الإستقلال والإعتماد على النفس والتعاطف مع من حوله من أمور وأحداث .

نتيجة الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الذكاء الثقافي ، ومقياس الاتزان الانفعالي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى للفرقة الدراسية (الأولى / الرابعة) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية) . ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (الفرقة الأولى ، والفرقة الرابعة) فى كل من الذكاء الثقافى ، والاتزان الانفعالي (على مستوى الدرجة الكلية والعوامل) لدى كل من (دارسى اللغات ، التخصصات الأخرى ، العينة الكلية كما هو موضح بالجداول التالية

أولاً : الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية لدى دارسى اللغات ن = ٥١٩

جدول (٤٢)

الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية فى كل من الذكاء الثقافى وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة دارسى اللغات

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافى	التخطيط	٢٢٦	١٧.٧٨	٢.٢٣٦	٥١٧	٣.٧٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الثقافى	٢٩٣	١٧.٠٠	٢.٤٤٠			
	الدافعية	٢٢٦	٢١.٦٥	٢.٢٧٢	٥١٧	١.٤٧٦	غير دالة

وعوامله	الثقافية	الرابعة	٢٩٣	٢١.٣٣	٢.٥٢٥			
غير دالة	الوعي الثقافي	الأولى	٢٢٦	١٧.٢٩	٢.٢٩٠	٥١٧	-	
		الرابعة	٢٩٣	١٧.٦٣	٢.١٦٦			
غير دالة	الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	الأولى	٢٢٦	٥٦.٧٢	٥.٣٥٧	٥١٧	١.٥٦٧	
		الرابعة	٢٩٣	٥٥.٩٧	٥.٤٥٨			
غير دالة	التفاوت	الأولى	٢٢٦	٦١.٤٢	٨.٣٩٣	٥١٧	٢.٢٩٨	
		الرابعة	٢٩٣	٦١.١٩	٨.٨٦٧			
غير دالة	التعقل	الأولى	٢٢٦	٦٨.٥٧	٦.٦٧٥	٥١٧	٠.٤٢٠	
		الرابعة	٢٩٣	٦٨.٣٢	٦.٧١٢			
غير دالة	الاستقلالية	الأولى	٢٢٦	٤٥.٢٤	٥.٥٧٣	٥١٧	٠.٧٠٧	
		الرابعة	٢٩٣	٤٤.٩٠	٥.٣٦٦			
غير دالة	التحمل	الأولى	٢٢٦	٣٧.٣٠	٤.١٢٥	٥١٧	١.١٦٨	
		الرابعة	٢٩٣	٣٦.٨٣	٤.٧٤٤			
غير دالة	التعاطف	الأولى	٢٢٦	٢٣.٨٤	٢.١٩٣	٥١٧	٠.٥٣٢-	
		الرابعة		٢٣.٩٣	١.٩٢٠			
غير دالة	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	الأولى	٢٢٦	٢١٢.٧٤	٢١.١٨٧	٥١٧	٠.٦٢٢	
		الرابعة	٢٩٣	٢١١.٥٦	٢١.٧٤١			

قيمة ت الجدولية ٥٩ ، ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٦ (عند مستوى دلالة ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤٢)

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات فى الذكاء الثقافى على مستوى الدرجة الكلية وعاملى (الدافعية الثقافية ، و الوعى الثقافى) ، فى حين وجدت فروق دالة إحصائياً فى عامل التخطيط الثقافى عند مستوى ٠,٠١ وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الأولى.

-عدم فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسي اللغات فى الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وجميع العوامل .

ثانياً : الفروق التى تعزى للفرقة الدراسية لدى دارسي التخصصات الأخرى ن = ٤٦١

جدول (٤٣)

الفروق التي تعزى للفرقة الدراسية في كل من الذكاء الثقافي وعوامله ، والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة التخصصات الأخرى

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الذكاء الثقافي وعوامله	التخطيط الثقافي	الأولى	٢١٠	١٧,٥٤	٤٥٩	٢,٢٤٧	دالة عند مستوى ٠,٥	
		الرابعة	٢٥١	١٦,٩٨				
	الدافعية الثقافية	الأولى	٢١٠	٢١,٤٢	٢,٥٥٨	٤٥٩	٢,٠١٤	دالة عند مستوى ٠,٥
		الرابعة	٢٥١	٢٠,٩٣	٢,٦٠٨			
	الوعي الثقافي	الأولى	٢١٠	١٦,٩٩	٢,٣٨٠	٤٥٩	-٢,٤٤٩	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	١٧,٠٤	٢,٢٠٨			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	الأولى	٢١٠	٥٥,٩٥	٥,٧٧١	٤٥٩	١,٧٩٩	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٥٤,٩٦	٥,٩٥٠			
الاتزان الانفعالي وأبعاده	التفاؤل	الأولى	٢١٠	٦٠,٠٨	١٠,٠٢٢	٤٥٩	-١,٧٣	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٦٠,٢٣	٨,٦٤٧			
	التعقل	الأولى	٢١٠	٦٧,٥٤	٦,٩٥٩	٤٥٩	-١,٠٨	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٦٧,٤٧	٦,٤٨٨			
	الاستقلالية	الأولى	٢١٠	٤٤,٧٢	٥,٢١٢	٤٥٩	-٥,١٤	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٤٤,٩٧	٥,١٦٤			
	التحمل	الأولى	٢١٠	٣٦,٢٤	٥,٠٠٣	٤٥٩	-٦,٦٤	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٣٦,٥٢	٤,١٧٤			
	التعاطف	الأولى	٢١٠	٢٣,٨١	٢,١٣٢	٤٥٩	-٠,٦٢	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٢٣,٩٢	١,٨٤٣			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	الأولى	٢١٠	٢٠٨,٩٠	٢٣,٢٢٣	٤٥٩	-٤,٥٦	غير دالة
		الرابعة	٢٥١	٢٠٩,٨٢	١٩,٧٠٢			

قيمة ت الجدولية ٥٩, ٢ (عند مستوى دلالة ٠,٠١) ، قيمة ت الجدولية ١,٩٧ (عند مستوى دلالة ٠,٥)

يتضح من الجدول رقم (٤٣)

-عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسي التخصصات الأخرى في الذكاء الثقافي على مستوى الدرجة الكلية وعامل الوعي الثقافي ، في حين وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ ، في عامل التخطيط الثقافي ، والدافعية الثقافية ، وكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الأولى .
-عدم فروق دالة إحصائية تعزى للفرقة الدراسية لدى طلاب الجامعة دارسي التخصصات الأخرى في الاتزان الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية وجميع العوامل .

ثالثاً : الفروق التي تعزى للفرقة الدراسية لدى عينة البحث الكلية ن = ٩٨٠

جدول (٤٤)

الفروق التي تعزى للفرقة الدراسية في كل من الذكاء الثقافي وعوامله والاتزان الانفعالي وعوامله لدى عينة البحث الكلية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الثقافي وعوامله	التخطيط الثقافي	الأولى	١٧.٦٦	٢.٣٤٣	٩٧٨	٤.١٧٧	دالة عند مستوى .٠١
		الرابعة	١٦.٩٩	٢.٦٠١			
	الدافعية الثقافية	الأولى	٢١.٥٤	٢.٤١٤	٩٧٨	٢.٤٢٧	دالة عند مستوى .٠٥
		الرابعة	٢١.١٥	٢.٥٦٩			
	الوعي الثقافي	الأولى	١٧.١٤	٢.٣٣٦	٩٧٨	١.٤٧١-	غير دالة
		الرابعة	١٧.٣٦	٢.٢٠٣			
	الدرجة الكلية للذكاء الثقافي	الأولى	٥٦.٣٥	٥.٥٦٧	٩٧٨	٢.٣٢٧	دالة عند مستوى .٠٥
		الرابعة	٥٥.٥٠	٥.٧٠٧			
الاتزان الانفعالي وعوامله	التفاوت	الأولى	٦٠.٧٧	٩.٢٢٧	٩٧٨	٠.٠٤٦	غير دالة
		الرابعة	٦٠.٧٥	٨.٧٧١			
	التعقل	الأولى	٦٨.٠٧	٦.٨٢٥	٩٧٨	٠.٣٣٥	غير دالة
		الرابعة	٦٧.٩٣	٦.٦١٧			
	الاستقلالية	الأولى	٤٤.٩٩	٥.٤٠٢	٩٧٨	٠.١٧٠	غير دالة
		الرابعة	٤٤.٩٣	٥.٢٦٩			
	التحمل	الأولى	٣٦.٧٩	٤.٥٩٥	٩٧٨	٠.٣٣٤	غير دالة
		الرابعة	٣٦.٦٩	٤.٤٨٩			
	التعاطف	الأولى	٢٣.٨٣	٢.١٦٢	٩٧٨	٠.٨١٤-	غير دالة
		الرابعة	٢٣.٩٣	١.٩٢٠			
	الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	الأولى	٢١٠.٨٩	٢٢.٢٤٨	٩٧٨	٠.١٠١	غير دالة
		الرابعة	٢١٠.٧٦	٢٠.٨٢٤			

قيمة ت الجدولية ٥٨ ، ٢ (عند مستوى دلالة ٠ ، ٠١) ، قيمة ت الجدولية

١,٩٦٠ (عند مستوى دلالة ٠ ، ٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤٤)

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى عينة البحث الكلية في الذكاء الثقافي على مستوى الدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠٥ ، وعامل الدافعية الثقافية عند مستوى ٠,٠١ ، وعامل الدافعية الثقافية عند مستوى ٠,٠٥ ، لصالح طلاب الفرقة الأولى في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً في عامل الوعي الثقافي .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للفرقة الدراسية لدى عينة البحث الكلية في الاتزان الانفعالي عند على مستوى الدرجة الكلية وجميع العوامل .

مناقشة نتيجة الفرض السادس

أولاً النتائج المتعلقة بالذكاء الثقافي : فقد أشارت النتائج أنه على مستوى عينة طلاب اللغات أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للذكاء الثقافي وكل عوامله ماعدا عامل التخطيط الثقافي فقد وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب من الفرقة الأولى ؛ فقد تفوق طلاب الفرقة الأولى على طلاب الفرقة الرابعة في عامل التخطيط الثقافي وفي حين لم توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الثقافي تعزى للفرقة الدراسية أو المرحلة الدراسية وهذه نتيجة منطقية فالمدى الزمني المتاح لنمو الذكاء الثقافي قصير لا يسمح بحدوث هذا النمو فقد أشار عبد الوهاب (٢٠١١ ، ص ٤٨) أن الفرقة الدراسية لا تؤدي دوراً في مستوى الذكاء الثقافي لدى الأفراد في البيئة المصرية إذ أن الفرق العمرية بين الفرق هو أربع سنوات هو مدى لا يتيح وجود فروق جوهرية في مستوى الذكاء الثقافي من جانب وقصور العملية التعليمية في الجامعات المصرية الذي لا يسمح بالارتقاء بمستوى الطلاب ثقافياً لمدة أربع سنوات دراسية في الجامعة من جانب آخر

أما عن تفوق طلاب الفرقة الأولى عن طلاب الفرقة الرابعة في عامل التخطيط الثقافي فهذه نتيجة تراها الباحثة نتيجة منطقية فطلاب الفرقة الأولى يختارون بمحض إرادتهم دراسة اللغة ويخططون لاكتسابها والتعامل بها مستقبلاً وأيضاً التخطيط لاكتساب ثقافة البلاد الناطقة بها فهم أكثر شغفاً وتطلعاً لاكتساب الثقافة المغايرة لثقافتهم الأصلية وبالتالي أكثر حرصاً للتخطيط لذلك فمثلاً يخططون كيف سينفوقون في دراسة اللغة والاتقان الكامل لها وماهى المراكز الثقافية والاماكن التى تقوم بتنظيم أحداث وفاعليات للتعرف على هذه الثقافات وماهى الأماكن التى تسمح لهم بالتعامل مع أفراد حقيقيون من نفس هذه الثقافات وبالتى يكون تخطيطهم ثقافياً أعلى من طلاب الفرقة الرابعة الذين مارسوا بالفعل كل هذه الأمور

التوصيات :

فى ضوء اجراءات الدراسة الحالية وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات وما واجهته من صعوبات خلال تطبيق اجراءات الدراسة الميدانية ، واستناداً للوضع القائم فى كليات التربية فإنها تعرض بعض التوصيات التربوية فى مجال الاهتمام بطلاب كلية التربية شباب المستقبل ووقود الأمة ، والمسؤولين عن إعداد كوادرها .

١ . الاهتمام بوضع مقررات علمية تهتم بتوضيح أهمية الذكاء الثقافي ، والاتزان الانفعالي للمعلم فى تعامله مع طلابه وزملاؤه .

٢. أن يتحلى كل أستاذ جامعي وخاصة أساتذة كلية التربية بقدر معقول من الاتزان الانفعالي في تعاملاته مع طلابه حتى يكون قدوة لهم في الإقتداء به في حياتهم المستقبلية .
٣. أن يكون أساتذة الجامعات على قدر معقول من الفهم للذكاء الثقافي والحرص على احترام جميع الثقافات حتى وإن وجدت اختلافات ثقافية حتى يساعدوا طلابهم على اكتساب الوعي الثقافي واحترام الآخر أين كانت خلفيته الثقافية .
٤. إتاحة المزيد من البعثات الخارجية للطلاب وإمدادهم ببرامج للتوعية الثقافية والاتزان الانفعالي والتحكم في الانفعالات والسيطرة على الأفعال وتقبل الآخر .

المراجع :

- أبو حطب، فؤاد ؛ وآمال صادق (٢٠١٠) . مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- أحلام عبد العظيم مبروك ؛ شيماء بهيج محمود (٢٠١٧) . أنشطة اثنائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، (٨) ، ٦١ - ١١٩ .
- أيزنك؛سبيل (٢٠١٤). استخبار أيزنك للشخصية دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين)، ترجمة وإعداد أحمد محمد عبد الخالق (ط٢٩) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- بنى يونس، محمد (٢٠٠٥). علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية ، ١٩ ، (٣) ، ٩٢٥ - ٩٥٢ .
- جولمان ، دانيال (١٩٩٨). الذكاء العاطفي. (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب).
- حمدان ، محمد الكمال (٢٠١٠) . الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية ، (رسالة ماجستير). كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين
- الخالدي ، أديب (٢٠٠٢) . المرجع في الصحة النفسية(ط ٢) . القاهرة :الدار العربية للنشر والتوزيع .
- خطاب ،على ماهر (٢٠٠٤) . الإحصاء الوصفي (ط ٢) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية
- دعاء محمد سعد الشهراني ؛ خديجة محمد أمين خوجة ؛ يسرية أنور صادق ؛ صفاء غازی أحمد (٢٠١٦) . الذكاء الثقافي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين الى المملكة المتحدة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ١(١٦٨)، ٩٠٩ - ٩٣٣ .
- الربيع ، فيصل خليل ؛ عطية، رمزي محمد (٢٠١٦) . الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات العلوم التربوية ، ٤٣ (٣) ، ١١١٧ - ١١٣٦ .
- ربيعة ، بن الشيخ (٢٠١٥) . علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسى دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوى بمدينة ورقلة (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر
- ريان ، محمد اسماعيل (٢٠٠٦) . الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظة غزة (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر ، غزة فلسطين .

- الغداني ، ناصر بن راشد بن محمد (٢٠١٤) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانتران الانفعالي لدى الاطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط (رسالة ماجستير) ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى . عمان
- غياض ، حسين رشيد (٢٠١٧) . بناء وتطبيق مقياس الإتران الانفعالي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة القادسية ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، ١٧ (١) ١٣ - ٢٨ .
- فاطمة مدحت ابراهيم (٢٠١٨). الذكاء الثقافي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل (٣٩)، ١٥٦٩-١٥٨٧ .
- القرورن ، على حسن على أحمد (٢٠١٥) . واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية ، مجلة العلوم التربوية ، ١٦ (٣) ، ٩٥ - ١٠٨ .
- اللائحة الداخلية لكلية التربية مرحلة البكالوريوس ، كلية التربية جامعة حلوان .
- الليدي ، نزار راسم ؛ العارضة ، محمد ، عبد الله العوراني؛ عمر ، اسماعيل حمزة (٢٠١٩): مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة العرب الدارسين في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، ٤٦ (١) ، ٣ ، ٣٠ - ٥١ .
- مروة سعيد عويس (٢٠١٦). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى الطلاب في ضوء المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالنوع والثقافة الفرعية والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية ، مجلة دراسات نفسية، ١٦ (٣) ٣٣٩-٤٧١ .
- مصطفى ، يوسف حمه صالح (٢٠٠٨). الأسلوب المعرفي ، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، ٤٤٤ - ٤١٦ ، (٨١) .
- موني ، عبد اللطيف عبد الكريم ؛ خزعلي قاسم محمد (٢٠١٧). أثر الاتزان الانفعالي على المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية ، مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٣٢ (٢) ، ٨٩ - ١٢٢ .
- ناهد عبد القادر ابراهيم على (٢٠١٦) . الأمن النفسي والاتزان الانفعالي وعلاقتها بالسلوك الديني لطلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم (رسالة دكتوراة) ، قسم علم النفس كلية الآداب جامعة الخرطوم السودان .
- ناهد فتحي أحمد (٢٠١٢) . الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية : صيغة مصرية من مقياس الذكاء الثقافي . مجلة دراسات عربية في علم النفس ، ١١ (٣) ، ٤١٩ - ٤٦٧ .
- نجاح عواد السميري ؛ النجار ، يحي محمود (٢٠١٦) . الاتزان الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية والسعادة النفسية لدى العاملات في جهاز الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة ، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، ٤٠ (٤) ، ٢٢٥ - ٢٩٨ .
- النملة ، يوسف بن ابراهيم (٢٠١٢) . المبتعث السعودي والذكاء الثقافي . (الرياض . المملكة العربية السعودية : مكتبة الملك فهد الوطنية) .

- نهاد مرزوق عبد الخالق (٢٠١٨) . الذكاء الثقافي وعلاقته بالاتجاه نحو دمج الصم بالتعليم الجامعي لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية جامعة بنها ، ٢٩ (١١٤) ، ٢٦٥ - ٣١٨
- نوال حمدان المعولية ؛ كاظم ، على مهدي ؛ الظفري ، سعيد سليمان (٢٠١٧) . الذكاء الثقافي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، ٣ (٥) ، ٨٩ - ١١٠ .
- هبة حسين أسماعيل؛ رباب ابراهيم أحمد ؛ أسماء عبد المنعم (٢٠١٥). السلوك الفوضوي وعلاقته بالتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً : دراسة مقارنة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، (١٧) ج ٢ ، ٢٦ - ٤٤ .
- هلال، كريم فخرى ؛ زينب على جاسم (٢٠١٧) . الذكاء الثقافي وعلاقته بالفتح الذهني لدى طلبة جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، (٣٦) - ٢٧٨ - ٢٩٢ .
- هياجنة ، موسى على موسى (٢٠١٤) . الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة (رسالة ماجستير) ، جامعة عمان .
- Ahmadian,E;Amirpour,M. (2018).The effect of cultural intelligence on communication skills,Journal of Fundamentals of Mental Health ,20(6),429 – 438 .
- Ahn,M;Ettner,L. (2013).CulturalIntelligence in MBA Curricula,Multicultural Education &Technology Journal,7(1),4-16.
- Albright, S. Terranova, M., Honts, C., Goedde, J. and LaChapell, J (2008). Perceived Stress and Emotional Stability among Working Adults. *Student Research Conference, 21st Annual Student Research Conference.*
- Andrews, M.(2010). Foundations of transcultural nursing and health Care, *Journal of Transcultural Nursing, 21(1), 53-136.*
- Ang, S., Dyne, L., Koh, C., Ng, K., Templer, K., Tay, C., (2007). Cultural Intelligence: Its Measurement and Effect on Cultural Judgment and Decision Making: Cultural Adaptation, and Task Performance. *Management and Organization Review,(3), 335 - 371*
- Ang, S., Van Dyne, L., Koh, C & Ng, K. (2004). The measurement of cultural intelligence. Paper Presented at the Academy of Management Meeting's Symposium on Cultural Intelligence in the 21st Century, New Orleans, L A. 15

- Ang. S., Van Dyne.L ; Koh.C. (2006).Personality correlates of the fourfactor model of cultural intelligence. *Group & Organization Management*, 3(1), 100-123.
- Ang. S.. & Van Dyne. L.. (2008) *handbook of cultural intelligence theory. measurement. and applications*. M.E. sharpe. Armonk. new York.
- Brislin, R., Worthley, R. ; Macnab, B. (2006).Cultural intelligence: Understanding behaviors that serve people's goals. *Group & Organization Management*, 31(1), 40- 55
- Chaturvedi ,M ; Chander ,R .(2010). Development of emotional stability scale. *Journal ListInd Psychiatry*, 19(1), 37 – 40.
- Earley, P. ; Ang, S.(2003).*Cultural intelligence: Individual interactions acrosscultures*, Stanford, CA, Stanford University Press
- Eysenck , H. ; Arnold , w. ; Milli , R.(1972)*Encyclopedia of psychology* (ed 2) , Berne
- Flaspoler. B.(2007). *Cultural Intelligence and Adaption*. (MADThesis), (IB-Organization & Strategy). University of Maastricht. Nederlands
- Francis , L , Lewis , C & Ziebertz , H. (2006). The Short – Form Revised Eysenck Personality Questionnaire (EPQR-S): A German Edition, *Social Behavior and Personality* , 34(2),197-204
- Gholami, Q & Samer, M. (2015). Emotional balance and Problem Solving Styles regarding Gender. *Journal of Language Teaching and Research*, 12(6), 700-706.
- Goldberg, L.(1993). The Structure of phenotypic personality traits, *American Psychologist* , 48 (1), 26-34.
- Grijalva, E. J. (2011). *Is fact-level emitional stability useful in predicting job performance? A meta analytic investigation of facet-level emotional stability*, (MAD Thesis) of Arts in Psychology, University of Illinois at Urbana-Champaign.
- Henley, M. (2010) .Teaching self-control to young children. *Reaching Today*, S Yonth: *The Community Circle of Caring Journal*, 1(1), 13-26.

- Imai, L., & Gelfand, M. (2010): The culturally intelligent negotiator: The impact of cultural intelligence (CQ) on negotiation sequences and outcomes. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*.
- Nicoleta, R. ; Vitalia, I.(2013). The Influence of Experiential Analysis on the Emotional Stability in the Unifying Experiential Groups. *Journal of Experiential Psychotherapy*, 16(1), 3-12.
- Rose, R ; Kumar, M. (2008). The Effects of Personality and Cultural Intelligence on International Assignment Effectiveness: A Review. *Journal of Social Sciences*, 4, (4), 320-328.
- Schmidt, F.; Hunter, J. (2003) *selected on intelligence*. The Blackwell hand book of organizational principles.(Oxford: Blackwell).
- Shannon, Lu M. ; Begley, Thomas M. (2008): *Antecedents of four-factor model of cultural intelligence*. In: Ang, Soon and Van Dyne, Linn, (eds.) *Handbook of cultural intelligence: theory, measurement, and applications*. M. E. Sharpe, 41-55. ISBN 978076562262
- Sternberg, R.(1988): *The triarchic Mind* Cambridge. university. Press.
- Tan, J. (2004). Cultural Intelligence and the Global Economy, *Harvard for Business*. 24 (5), 19-21.
- Templer, K.; Tay, C, ; Chandrashekar, N. (2006). Motivational cultural intelligence, realistic job preview, realistic living conditions preview and cross-cultural adjustment. *Group & Organization Management*, 31(1), 154-171.
- Thomas, D ; Inkson, K. (2009). *Cultural Intelligence, Second Edition Living and Working Globally*.(Berrett-Koehler Publishers, San Francisco: United State)
- Thomas, D. (2006). Domain and development of cultural intelligence: The importance of mindfulness, *Group & Organization Management*. 31(1), 78-99.
- Thomas, D; Stahl, G; Ravlin, E; Poelmans, S; Pekerti, A; Elron, E; Ekelund, B; Cerdin, J; Brislin, R; Aycan, Z, Au, K; Maznevski, M; Lazarova, M. (2010). Cultural Intelligence: Domain and

- Assessment. *International Journal of Cross Cultural Management*,33(6)55-95
- Ward, C ; Fischer, R. (2008). Personality, cultural intelligence and crosscultural adaption, in Ang and Van Dyne, (Eds.), *Handbook of cultural intelligence: Theory, measurement and application*, London: M.E. Sharpe, 159-173.
- Williams, M. (2008). *Individual differences and cross-cultural adaptation: A study of cultural intelligence, psychological adjustment, and sociocultural Adjustment*. (PhD Thesis), TUI University.
- Wu, Z; Zhou,L. (2015). *A Hybrid Inteligent System in Cultural Intelligence* .Springer International Publishing Switzerland, *Part of Studies in Computational Intenlligence* book series (SCI,591).